يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٨ شباط ١٩٩٧

حصاد حوادث الطرق رهيب

(٤) قتلى و(١١٢) جريحا امس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي اربعة اشخاص مصرعهم امس، الاثنين، واصيب (١١٢) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في (٨٦) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد.

وفي حادث طرق مروع وقع في الثالثة من فجر امس في منطقة النقب، لقي ثلاثة مصرعهم واصيب شاب بجروح خطرة وهم: شابتان في الثامنة عشرة من العمر من بئر السبع فارقتا الحياة فورا، وشابان من حورة في العشرينات من العمر، احدهما اصيب بجروح خطيرة.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان الاربعة كانوا في سيارة «سوبارو» عائدين من سهرة ليلية، وكان السائق في سرعة مشهورة، وفق اقوال الشرطة. واصطدمت السيارة بجدار بعد انحرافها عن مسارها.

ودهست سيارة بعد ظهر امس الطفل عوفاديا حي (٥ سنوات) في حي «تل كبير» جنوب تل ابيب، بعد ان ترجل من السيارة التي تقله من الروضة الى البيت.

واعتقلت الشرطة سائقي سيارتين، احدهما سائق السيارة التي تقل الاطفال، وسائقه سيارة خاصة كانت تسير خلف الاولى. وانكرا مسؤوليتهما عن الحادث. وافاد مصدر في «نجمة داوود الحمراء» ان طواقم «النجمة» عالجوا (١١٢) جريحا في حوادث امس، اربعة منهم جروحهم خطيرة وستة جروحهم متوسطة، والآخرون جروحهم خفيفة.

في رد على استجواب النائب سعد:

وزارة المعارف تعالج نسبة السقوط العالية بين طلاب عرب النقب!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رده على استجواب النائب الجبهوي د. احمد سعد بخصوص نسبة السقوط العالية في امتحانات البجروت بين طلاب ثانويات عرب النقب، اقر الوزير، زبولون هامر، بحقيقة انخفاض نسبة المؤهلين لشهادة البجروت من ٢١٪ عام ١٩٩٥ الى ١٥٪ من عام ١٩٩٦. واكد انه على ضوء هذه الحقيقة «بادر مدير منطقة الجنوب، قبل عدة اشهر، بطرح برنامج يستهدف مضاعفة عدد الذين سيحصلون على شهادة البجروت». ويشمل هذا البرنامج زيادة حصص التدريس بعد الدوام الدراسي وايام الجمعة، وتنظيم دورات دراسية مكثفة خارج المدارس، وتنظيم دراسة في العطل المدرسية.

وحسب رأي الوزير فانه «من المنتظر ان يتقدم لامتحانات البجروت هذه السنة (٦٣٪) من عدد طلاب الثواني عشر من عرب النقب، وان يصل عدد مجتازي امتحانات البجروت الى (٤٠٪)»!!

الشرطة تحقق مع نتنياهو حول قضية «المسار»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحقق ثلاثة من كبار محققي الشرطة، اليوم الثلاثاء، مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في مكتبه في القدس، حول قضية تعيين المحامي روني بار اون، مستشارا قضائيا للحكومة وما رافق القضية من انتقادات، دفعت بار اون لتقديم الاستقالة بعد اقل من (٤٨) ساعة على قرار الحكومة تعيينه بناء على طلب وزير القضاء تساحي هنغبي.

وقال المفتش العام للشرطة اساف حيفتس، ان المحققين تدربوا، امس، على كيفية ونوعية الاسئلة التي ستوجه لرئيس الحكومة. واشار الى ان الوقت الذي حدده مكتب رئيس الحكومة للتحقيق، بناء على جدول اعمال نتنياهو، سيؤثر على التحقيق. وشكك في ان ينتهي التحقيق خلال جلسة واحدة.

وامر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب دان اربيل امس، الاثنين، بالغاء حظر النشر الذي فرضه على قضية الزام محامي اريه درعي، دان آفي يتسحاق، في (٩٧/١/٢٩) بتسليم كل المواد التي بحوزته الى الشرطة.

وتبين ان المدعية العامة للدولة عدنا اربيل، كانت توجهت في اواخر كانون الثاني الماضي، وبعد ايام قليلة من بدء التحقيق في قضية بار اون، الى المحكمة لالزام المحامي آفي يتسحاق بتقديم كل ما بحوزته من مواد عن ملف درعي الى الشرطة. وكان آفي يتسحاق قدم جزءا كبيرا من المواد، الا تلك التي تدخل في اطار العلاقة بين المحامي وموكله ويسري عليها قانون الحصانة.

وفي (٩٧/٢/٢) توجهت المدعية العامة مرة ثانية الى المحكمة لالزام المحامي آفي يتسحاق بالرد المفصل على كل اسئلة المحققين، الامر الذي رفضته المحكمة وذلك بادعاء ان اريه درعي لم يقدم رده على الموضوع.

* المحامي حوطر يشاي *

* اساف حيفتس *

* التحقيق مع يشاي وبار اون *

واستجوبت الوحدة القطرية للشرطة في مقرها في يافا، لاكثر من عشر ساعات امس، الاثنين، المحامي درور حوطر يشاي، رئيس نقابة المحامين، والمحامي روني بار اون. واجرت الوحدة مواجهات ومقابلات بينهما اثناء التحقيق.

وقال المحامي حوطر يشاي ان التحقيق جرى معه بدون توجيه انذار.

(البقية على صفحة ١٥)

الشرطة تحقق في ... نقابة ... الاسنان في الشمال

* د. فخري حسن، نائب رئيس النقابة، يروي لـ «الاتحاد» كيف كشف الفضيحة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «عندما تسلمت منصبي كنائب لرئيس النقابة في حيفا ومنطقة الشمال، اصبح لي حق التوقيع على شيكات. وقد فوجئت بمديرة الحسابات تطلب مني ان اوقع على مجموعة من الشيكات بعضها من دون اسم القابض او من دون المبلغ. فثارت شكوكي. ورفضت التوقيع»، هكذا روى د. فخري حسن، لـ «الاتحاد»، عما كشفه من تجاوزات مالية في النقابة.

واضاف: «لفت انتباهي ايضا العجز المستمر في ميزانية النقابة، مع ان الدخل الشهري لها يتعدى ١٤٠ الف شيكل. ثم تبين ان هناك اربعة حسابات جارية للنقابة في ثلاثة بنوك. وان مبلغا بقيمة ٩٠ الف شيكل اودع في الحساب الشخصي لمديرة الحسابات. لذلك توجهنا الى الشرطة بطلب التحقيق. فمثل هذه التجاوزات هي في احسن الاحوال تلاعب بالاموال، ان لم تكن سرقة».

المعروف ان نقابة اطباء الاسنان في حيفا والشمال تضم حوالي ٨٠٠ طبيب، ويبلغ دخلها السنوي من اشتراكات الاعضاء حوالي مليون شيكل ومن ارباح عيادة طب الاسنان في اور عقيبا مبلغ ٦٠٠ الف شيكل.

وفي اعقاب الكشف المذكور تمت اقالة مديرة الحسابات، روتي فايس. ونفى رئيس النقابة، د. ابراهام رتسكين، ان تكون له علاقة بالموضوع. وقال: «اقمنا لجنة تحقيق داخلية اكدت انني لم اكن شريكا في اي تصرف خاطئ».

هذا، وتشتم رائحة لفلفة للموضوع. وقال المحامي حسين محاميد، الذي يتابع القضية باسم المشتكين، انه سيتوجه الى المحكمة المركزية لمنع رئيس النقابة من اجراء اية تعديلات في دستور النقابة. فكما يبدو هناك من يخشى ان يقال الرئيس، ولكي لا يكون الرئيس القادم عربيا (بوصفه نائبا للرئيس اليوم)، يحاولون تغيير الدستور.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة
الاتحاد
الاربعاء ١٩ شباط ١٩٩٧
١٢ شوال ١٤١٧ هـ
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
19 2.1997
המחיר 3.00 שקל (כולל מע"מ)
vol234/53 العدد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

أطلق على إبنه الرصاص! (ص١٦)

الحاج يطالب باقالة حسين سليمان! (ص١٦)

مذبحة ظلامية أصولية جديدة في الجزائر

٢٣ شخصا من قرية كراش تحولوا الى «مشاعل بشرية»

☐ (٥٠) ظلاميا يرتدون الزي الافغاني ومسلحون بالفؤوس والسيوف وسكاكين الجزارين.. خضبوا لحاهم بالحناء، اقتحموا القرية فجر الاثنين وارتكبوا جريمتهم ☐ (التفاصيل على صفحة ٥) ☐

علي أبو هلال في حديث خاص بـ «الاتحاد»

الشارع الفلسطيني متلهف للحوار الحقيقي

(ص٢)

لأول مرة في تاريخ الدولة

الشرطة تحقق مع رئيس الحكومة في قضية سياسية – قانونية

(ص١٦)

ردا على التحذيرات من وقوع مواجهات على خلفية استيطان جبل ابو غنيم

كهلاني يهدد بقمع الفلسطينيين!

(التفاصيل على صفحة ٣ و٧)

الجبهة تتجند للتصدي لمخططات الحكومة الاستيطانية

(التفاصيل على صفحة ٤)

«لجنة «المراقبة» تبحث في الاعتداء الاسرائيلي على بلدة حبوش اللبنانية

مقتل امرأة واصابة مدنيين لبنانيين في القصف الاسرائيلي

● هل سيطلع فجر السلام على ارض المليون شهيد؟ ●

□صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - لقيت امرأة لبنانية، صباح امس الثلاثاء، مصرعها واصيب مدنيان لبنانيان اثنان بجروح في القصف المدفعي الاسرائيلي، الذي استهدف بلدة حبوش في جنوب لبنان.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان القذائف الاسرائيلية، التي سقطت على قرية حبوش المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، ادت الى مقتل نعمة حلال (٣٢ عاما) على الفور والى اصابة رابحة رعد وعلي شمس الدين بجروح.

هذا واعلنت وزارة الخارجية اللبنانية ان لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستعقد، اليوم الاربعاء، اجتماعا للبحث في شكوى تقدمها لبنان ضد اسرائيل.

وكان لبنان تقدم بشكوى الى اللجنة المكلفة بالاشراف على تطبيق تفاهم نيسان الماضي، الذي يقضي بعدم المساس بالمدنيين، بعد مقتل امرأة صباح امس في قصف اسرائيلي على بلدة حبوش الجنوبية واصابة مدنيين اثنين بجروح.

من ناحيته، اعتبر «حزب الله» ان «التصعيد الاسرائيلي، الذي اوقع اول القتلى المدنيين منذ مطلع العام الجاري والسادس منذ نيسان الماضي يهدف الى الاطاحة بالتفاهم للتخلص من ضوابطه».

*** مردخاي يحذر «حزب الله» ***

وحذر وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، حزب الله من محاولة المس بالجيش الاسرائيلي وجنود «جيش جنوب لبنان» العميل، وقال، «وان من يمس بنا وباصدقائنا في جنوب لبنان، ليعلم اننا سنضربه بقوة»!!

هذا وقال مردخاي، اثناء جولة له في كريات شمونة، امس الثلاثاء، ان اسرائيل غير معنية بتصعيد المواجهة في الجنوب اللبناني.

تحقيق «شاباكي» مع كل شاب عربي مقدسي يتقدم بطلب لم شمل!

□القدس - لمراسلنا البرلماني - يتعرض عدد من الشبان العرب في القدس العربية الذين يتقدمون بطلبات جمع شمل لزوجاتهم واولادهم الى حملة تحقيق من قبل جهاز «الشاباك».

وكان عدد من الشبان الذين تعرضوا لمثل هذا التحقيق قد توجهوا الى النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) لشرح حالاتهم ولمطالبته بالتدخل لمحاربة هذه الممارسة التي تشكل حلقة اخرى في الهجمة على سكان القدس العربية. ويتضح من الشهادات التي وصلت للنائب عزمي بشارة انه بعد مرور فترة على تقديم طلب جمع شمل الاسرة يستدعى مقدم الطلب تلفونيا الى رجل «الشاباك» المسؤول عن منطقته حيث يعلمه هذا المحقق ان الموافقة على الطلب مشروطة بتعاون رب الاسرة مع السلطات الاسرائيلية ضد ابناء شعبه والا فان مصير طلبه الرفض وتشتت الاسرة.

وتقدم النائب بشارة على الاثر باستجواب الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو طالبه فيه بوقف هذه الممارسات التي تتناقض مع القانون والمواثيق الدولية ومع حقوق الانسان الاساسية، وتتعارض حتى مع القانون الاسرائيلي.

بتهمة تجنيد جاسوس

القضاء المصري يصدر مذكرة اعتقال ضد شابتين من سخنين والجش

□القاهرة - الوكالات - اصدر النائب العام المصري، امس الثلاثاء، مذكرة اعتقال ضد الشابتين زهرة يوسف جريس من قرية الجش ومنى احمد شواهنة من مدينة سخنين اللتين يتهمهما القضاء المصري بتجنيد المصري عماد اسماعيل للتجسس لصالح اسرائيل.

ويذكر ان الشابتين تعملان في مشغل للنسيج في قرية مجلة، والفتاتان المذكورتان على علاقة بالشاب عزام عزام ابن قرية المغار الذي وجهت له تهمة التجسس رسميا.

وسيتم محاكمة الاربعة في محكمة امن الدولة، اذ سيتم محاكمة الشابتين غيابيا.

ويؤكد القضاء المصري ان «الموساد» جند عزام «بعد انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة في ايار الماضي واصبح «عنصرا مهما في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي لانه يجيد العبرية».

واكد القضاء ان عماد اسماعيل هو الذي كشف عن القضية عندما ابلغ الشرطة في الاسكندرية شمال مصر في ١٩ تشرين الاول الماضي عن «شبكة تجسس لصالح اسرائيل».

واكدت النيابة ان «المعلومات التي قدمت عن الاقتصاد المصري ليست مهمة، وانما اساس القضية انه وافق على التعاون مع عملاء اسرائيليين». وكان احتجاز اسماعيل مدد في ٣ شباط لمدة ٤٥ يوما.

لقاء اليوم

□□ مع: علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

□□ حول: الدعوة للحوار الوطني.

الشارع الفلسطيني متلهف للحوار الحقيقي

● تعقد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين مؤتمرا صحفيا في رام الله، اليوم الاربعاء، للاعلان عن مبادرة سياسية من اجل الشروع الفوري في حوار وطني شامل وجاد بين كل القوى السياسية الفلسطينية، لمواجهة كل التحديات والمخاطر. وتبين ان الجبهة وزعت مشروع مبادرتها على كل القوى الوطنية والاسلامية قبل الاعلان عنها.

حول الموضوع التقينا عضو المكتب السياسي للجبهة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني علي ابو هلال.

* «الاتحاد» - ما هي ميزة مبادرتكم، خاصة وانه سبقتها عدة مبادرات للحوار الوطني؟

- ابو هلال - سبق ودعونا منذ فترة طويلة الى ضرورة البدء بحوار وطني شامل تشارك فيه كل القوى السياسية الفلسطينية في الوطن والشتات، من اجل تقييم المرحلة الراهنة، التي تعيشها القضية الفلسطينية خاصة بعد اتفاقات اوسلو وتحديدا ونحن على ابواب مرحلة جديدة من المفاوضات تتعلق بالحل الدائم. وهذه الظروف تتطلب التوصل الى استراتيجية فلسطينية موحدة ورؤية شاملة حول مفاوضات الحل الدائم التي تتعلق بمصير وجوهر القضية».

* «الاتحاد» - اعتقد انه لا يوجد خلاف بين الفلسطينيين حول ما طرحته؟

- ابو هلال: «نحن ندعو الى تبني خطة تكفل التوصل الى وضع خطوط حمراء فلسطينية بما يتعلق بمفاوضات الحل الدائم. ونسعى للتوصل كي لا يكون اي اتفاق قبل ضمان الاتفاق على الخطوط الحمراء، وهي الاصرار على جلاء الاحتلال عن كل الاراضي الفلسطينية المحتلة خاصة القدس وحل مشكلة اللاجئين على اسس قرار (١٩٤) واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وتفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين من ارضنا».

* «الاتحاد» - لكن الوفد المفاوض يؤكد على ذلك دائما فهل من خلاف؟

- ابو هلال: «نحن نؤكد على ضرورة ايجاد مرجعية فلسطينية شاملة في اطار المفاوضات، تمثل كل القوى الفاعلة على الساحة وتكون مرجعية المفاوضات وفي هذا الصدد نعتقد ان «م.ت.ف» هي المرجعية، لكن هناك خلاف بين عدد من الاطراف، لذلك ندعو الى ايجاد مرجعية شاملة تضم كل القوى السياسية وان تجري المفاوضات على اسس القرارات الدولية خاصة (٢٤٢ و٣٣٨)».

* «الاتحاد» - جاء في الاخبار ان الجبهة في الخارج تعارض الدعوة للحوار خاصة دعوة السلطة الفلسطينية وانتم هنا تدعون للحوار، ما هي الحقيقة؟

- ابو هلال: «ليس دقيقا ما تناقلته وكالات الانباء. وموقفنا موحد وواضح وهو حوار جدي مثمر، يؤدي الى نتائج تضمن التوصل الى قواسم مشتركة بعيدا عن الدعوات الشكلية. فليست هذه المرة الاولى التي تدعو فيها السلطة الى الحوار وتقيم اللجان وتحديدها، ليتبين فيما بعد انها شكلية وللاستهلاك الاعلامي، من هنا خشية البعض منا خاصة في الخارج ان تكون دعوات السلطة شكلية وللاستهلاك».

* «الاتحاد» - وما الذي يحول دون بدء الحوار خاصة ان الهجمة الاسرائيلية على الارض الفلسطينية تستشرس؟

- ابو هلال: «بصراحة لم نلمس اي خطوات جدية لبدء الحوار. وبذلت المساعي الحثيثة من عدة اطر للبدء في حوار جدي رسمي وطني، لكننا لم نلق التجاوب وظلت الامور في اطار الدعوات الاعلامية، من هنا التخوف من حوار فج يبدأ قبل استكمال ونضوج الآليات المتفق عليها، ان تكون الدعوات عبارة عن مجرد دعاية. ولا يوجد رفض للحوار او لمبدأ الحوار عند اي فصيل، لكن المطلوب الاتفاق على آلية مثمرة وحوار شامل ضمن جدول اعمال محدد».

* «الاتحاد» - وكيف ينعكس ذلك على الشارع الفلسطيني؟

- ابو هلال: «الشارع الفلسطيني متلهف للحوار المثمر الجاد المنتج. وبسبب الاوضاع الراهنة يتطلع الى وحدة راسخة شاملة حقيقية للوقوف في وجه التحديات. ونلمس الترحيب الواسع في الشارع للحوار والتعامل في معركة البناء».

(سهيل قبلان)

افتتاح سوق فلسطين للاوراق المالية في نابلس

● وزير المالية: هذا حدث هام في تاريخ المؤسسات المالية الفلسطينية ●

□نابلس - «وفا» - افتتح في مدينة نابلس، امس، سوق فلسطين للاوراق المالية، بحضور السيد محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية، الذي اشار في حفل الافتتاح الى ان هذا حدث هام في تاريخ المؤسسات المالية الفلسطينية. وقال ان هذه السوق ستلعب دورا اساسيا في بيع وشراء اسهم الشركات. واضاف ان السوق خطوة هامة للانطلاق نحو العمل الاستثماري لتنمية الاقتصاد الفلسطيني.

واعلن النشاشيبي ان هذه السوق ستستقطب الكثير من الودائع والاموال الموجودة في المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية.

وفي المؤتمر الصحفي، الذي عقد في نهاية جلسة التداول الاول للسوق والذي استمر لمدة ثلاث ساعات كمرحلة أولى، تحدث صفوان البطاينة، مدير عام السوق، فاشار الى دور هذه السوق في بناء الاقتصاد الوطني، وقال ان (٢٣) شركة مساهمة مسجلة حاليا في السوق، اضافة الى (٥٠) شركة مؤهلة للتسجيل.

وشدد البطاينة على ان التعاون سيكون قائما بين هذه السوق ونظيرتها في عمان. واضاف ان من الاهداف المرجوة من السوق هو استقطاب وتمويل طويل المدى من المستثمرين في الداخل والخارج، خاصة استقطاب المدخرات من فلسطينيي الشتات، الامر الذي يحتاج الى سوق منظمة يسهل عملية الاستثمار بالاوراق المالية.

وردا على سؤال حول مكانة «سوق فلسطين» بين اسواق المنطقة قال جمال علاء الدين مندوب احدى الشركات ان سوق فلسطين ستكون من اكثر الاسواق تطورا نظرا للتقنيات التي يتعامل بها.

وحول العملة التي سيتم التداول بها في السوق قال البطاينة انه سيتم التداول بالعملات التي قامت عليها مؤسسات المساهمة سواء كانت بالدولار او بالدينار او الشيكل. وذكر ان الشركات العربية في اسرائيل مهتمة بالدخول الى الاسواق.

والجدير الاشارة الى ان السوق ستعقد في هذه المرحلة التمهيدية جلسة تداول اسبوعية كل يوم ثلاثاء، تتوفر الشروط اللازمة لتكثيف جلسات التداول، بحيث تصبح جلستان او ثلاثة في نهاية نيسان من هذا العام.

الى ذلك، حظي افتتاح السوق باهتمام عال، وكانت السوق ايضا بدأت بقبول طلبات شركات الوساطة بعد توقيع اتفاقية تشغيل مع وزارة المالية. وتنص اتفاقية التشغيل التي وقعت في السابع من تشرين الثاني الماضي، على الزام جميع الشركات المساهمة العامة الفلسطينية بادراج اسهمها في السوق، وذلك لحماية المساهمين.

ردا على التحذيرات من وقوع مواجهات على خلفية استيطان جبل ابو غنيم

كهلاني يهدد بقمع الفلسطينيين!

* نتنياهو يجتمع اليوم مع قادة حزب العمل * رئيس الشاباك: عرفات لم يحدد موقفه بعد، لكنه قد يامر بحدوث مواجهات لان للموضوع صلة بالقدس * سريد يحذر: جبل ابو غنيم نفق طويل ومعتم واشد خطرا من نفق الاقصى * المفدال يضع حجر الأساس لاستيطان الجبل اليوم * رعنان كوهين يقترح بناء حي يهودي - عربي، ٨٠٪ منه لليهود، و٢٠٪ للعرب! *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير «الأمن» الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الثلاثاء، بقمع الفلسطينيين في حالة حدوث مواجهات على خلفية قرار اسرائيلي، باخراج مشروع استيطان جبل ابو غنيم الى حيز التنفيذ.

وكان كهلاني يرد في جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية على التحذيرات، التي أسمعتها جهات أمنية، منها قائد الشرطة في لواء القدس اريه عميت، ورئيس «الشاباك» عامي ايلون، الذي مثل أمس، امام اللجنة البرلمانية وطرح وجهة نظره بشأن توقع حدوث مواجهات مع الفلسطينيين، على غرار ما حدث بعد اعلان الحكومة عن فتح نفق الأقصى في ايلول المنصرم.

واتهم ايلون في كلمته، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالوقوف وراء مواجهات ايلول قائلا ان موقفه من استيطان جبل ابو غنيم غير واضح حتى الآن(!) لكنه قد يقرر ثانية تفجير مواجهات مع اسرائيل لأن للأمر صلة بقضية القدس.

واستبعد ايلون، ان يعلن عرفات هذا العام، عن قيام الدولة الفلسطينية، اذا ما كان راضيا عن شكل استئناف المفاوضات!

على الصعيد نفسه، حذر النائب يوسي سريد (ميرتس) رئيس الحكومة من اخراج مشروع الاستيطان الى حيز التنفيذ، وقال: «ان رئيس الحكومة ادعى، بعد المواجهات على خلفية نفق الأقصى، ان احدا لم يحذره، وها انا احذره الآن واذكره بأن جبل ابو غنيم هو نفق اطول بكثير وأشد ظلمة وخطرا من نفق الأقصى».

اما زميله في الكتلة ران كوهين، ومعه رئيس كتلة حزب العمل البرلمانية رعنان كوهين، فقد اقترحا، أمس، «حلا» للأزمة يقضي ببناء حي يهودي - عربي مشترك على جبل ابو غنيم. واشترط كوهين ان تخصص (٨٠٪) من المساكن لليهود و(٢٠٪) للعرب، حسب نسبة ملكيتهم للأراضي، على حد تعبيره.

*** نتنياهو يسترضي الائتلاف والمعارضة ***

ويجتمع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الاربعاء، مع وفد من قادة حزب «العمل»، يضم رئيس الحزب، شمعون بيرس ورعنان كوهين ونسيم زفيلي وعوزي برعام، وذلك في اطار محاولته استرضاء اطراف الائتلاف والمعارضة، الذين نددوا بما اسموه تردده بالشروع باستيطان جبل ابو غنيم.

وكان نتنياهو اجتمع، أمس، مع قادة احزاب الائتلاف، وأكد لهم سياسته الاستيطانية في القدس.

على الصعيد نفسه، قررت اللجنة الوزارية لشؤون القدس، تأجيل مناقشة مشروع الاستيطان في ابوغنيم، الى الاسبوع القادم، ليتسنى لرئيس البلدية ايهود اولمرت، المتواجد حاليا في الخارج، المشاركة في الجلسة.

وكان العديد من الوزراء طالبوا نتنياهو ببحث المشروع، أمس، الا ان اصراره على حضور اولمرت، أجل البحث.

قام اعضاء كتلة «يسرائيل بعلياه»، أمس، بجولة في جبل ابو غنيم، تأييدا منهم لاستيطانه فورا. وقال رئيس الكتلة، الوزير ناتان شيرانسكي، «ان البناء في جبل ابو غنيم يجب ان يبدأ فورا، ردا على تهديدات الفلسطينيين».

من جهتها، أكدت كتلة «المفدال» البرلمانية، أمس، انها ستنظم اليوم، الاربعاء، زيارة استيطانية الى جبل ابو غنيم، تضع خلالها حجر الاساس لمشروع الاستيطان، وان اعضائها سيتغيبون عن جلسة الكنيست، التي ستناقش اليوم، اقتراح النائب بيني بيغن حول الموضوع.

وقدم النائب الكس لوبوتسكي (الطريق الثالثة) الى رئيس الكنيست، قائمة ضمت اسماء (٤٠) عضو كنيست، يطالبون نتنياهو بالمثول امام الكنيست وشرح سياسته من استيطان القدس.

*** «سلام الآن»: لا ترتكبوا خطأ آخر ***

وحذر تسالي ريشف، رئيس حركة «سلام الآن»، أمس، الحكومة من الاقدام على ارتكاب خطأ آخر، يضاف الى سجل الاخطاء التي ارتكبتها في الأشهر الثمانية الأخيرة.

وقال ريشف، اثناء التظاهرة التي نظمتها «سلام الآن» على جبل ابوغنيم، ضد مشروع استيطانه ان حركته تحذر الحكومة للمرة الأخيرة، وربما قبل الأخيرة، عشية اتخاذ القرار، من المخاطر التي ستنجم عن قرار استيطان «الجبل».

● الشرطة الاسرائيلية تقمع تظاهرة نساء فلسطينيات ●

الحسيني: اسرائيل تعلن الحرب

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، امس الثلاثاء، من موافقة الحكومة الاسرائيلية على بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم، وقال ان قرارا كهذا يعني اعلان الحرب.

وذكر الحسيني باتفاقية السلام التي لا تجيز لاسرائيل البناء في القدس الشرقية، طالما انه لم يتخذ اي قرار يتعلق بالوضع النهائي للقدس، في اطار المفاوضات التي ستبدأ في الشهر المقبل.

مواصلة اعمال المسح في وادي التين

* اعتداءات على عمال قرب عزون عتمة *

● طولكرم - «وفا» - واصلت سلطات الاحتلال، أمس، اعتداءاتها على المواطنين وممتلكاتهم في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، بهدف خلق امر واقع جديد قبل مفاوضات الحل النهائي.

وواصل المساحون الاسرائيليون اعمالهم في اراضي وادي التين، لاقامة كسارات في المنطقة فوق اراضي المواطنين المصادرة.

واعلنت قوات الاحتلال عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة، فيما واصل اصحاب الاراضي والاهالي اعتصامهم في الاراضي المهددة، احتجاجا على قرار المصادرة.

وشددت صباح اليوم، سلطات الاحتلال، من تدابيرها العسكرية على امتداد «الخط الاخضر»، المحاذي لقلقيلية، واعتقلت هذه القوات، مجموعة من العمال اثر مطاردتهم وملاحقتهم عند معبر «عزون عتمة»، المؤدي الى داخل «الخط الاخضر» بحجة عدم حوزتهم على تصاريح دخول.

وافاد عمال بان سلطات الاحتلال شددت من اجراءاتها العسكرية على طول امتداد خط التماس المحاذي لمحافظة قلقيلية.

وفي مضمون ذلك، دفعت هذه السلطات، بتعزيزات من جنودها وافراد شرطتها، التي نصبت الكمائن العسكرية للعمال بين الحقول والبساتين والطرق الترابية، ولاحقت العمال بواسطة الكلاب الشرطية.

من جانبه، دان السيد محمود عامر سكرتير المجلس النقابي اللوائي لـ «اتحاد نقابة عمال فلسطين» هذه الاجراءات التعسفية، معتبرا اياها نوعا من الضغوط لتجويع الشعب الفلسطيني.

هذا وقام النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) بجولة تفقدية للاراضي الفلسطينية في منطقتي رام الله والقدس حيث اطلع على اعمال الجرف التي تقوم بها الجرافات الاسرائيلية بهدف بناء المزيد من المساكن الاستيطانية على حساب اراضي الفلسطينيين في القرى بدّو وبيت عنان وبيت سوريك، وقطعة التي تقدر بأكثر من اربعة آلاف (٤٠٠٠) دونم.

وقال محاميد ان الصورة التي شاهدها تؤكد ان السلطات الاسرائيلية في سباق مع الزمن للسيطرة على أكبر مساحة من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

هذا وتبين خلال الجولة واللقاء مع اهالي القرى الذين كانوا في استقباله ان السلطات الاسرائيلية تقوم بتوسيع المستوطنات غفعات زئيف وحداشاه والرادار وراموت والتي ضمرئيل على حساب اراضي القرى الفلسطينية المجاورة. كما وتبين ان السلطات تمنع المزارعين الفلسطينيين من شق الطرق الزراعية واستصلاح اراضيهم.

منع وزير الخارجية المكسيكي من المرور في شارع «الشهداء» في الخليل!

□الخليل - «وفا» - ذكر مسؤولون فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي منع وزير الخارجية المكسيكي، خوسي انغيل غوريا، من المرور في شارع «الشهداء» خلال جولة، امس الثلاثاء، في الخليل.

وقال رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، انه كان مارا بالقرب من بؤر استيطانية في الخليل مع غوريا عندما اوقفهما جنود اسرائيليون ومنعوهما من متابعة طريقهما.

واكد النتشة «كنا مارين بسيارة دبلوماسية فمنعونا من سلوك الشارع. انها فضيحة. قد استاء الوزير كثيرا من هذا الحادث».

واضطر الموكب الى تجنب المرور في شارع الشهداء المحاذي للبؤر الاستيطانية.

وندد النتشة بـ «انتهاك الاعراف الدبلوماسية وحقوقنا في سلوك شارع الشهداء».

وقد منع الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين من سلوك شارع «الشهداء» تحسبا من عمليات انتقامية في اعقاب المجزرة، التي ارتكبها القاتل باروخ غولدشطاين في شباط ١٩٩٤ في الحرم الابراهيمي.

وقد التقى غوريا، الذي غادر الخليل الى تل ابيب بعد الحادث، مسؤولين اسرائيليين في القدس في اليومين الماضيين، كما التقى خلال زيارته للخليل كبير المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل، د. صائب عريقات، وابلغه ان المكسيك ستعترف بجواز السفر الفلسطيني.

اعتقال خمسة من اعضاء «الجيش الاحمر» الياباني بينهم كوزو اكوموتو

● اوكاموتو في اثناء اعتقاله عام ١٩٧٢ ●

□بيروت - «و.ص.ف» - بحث وفد ياباني، امس الثلاثاء، مع السلطات القضائية اللبنانية في قضية توقيف خمسة يابانيين يشتبه في انهم من عناصر منظمة الجيش الاحمر اليابانية اليسارية المتطرفة، التي استقرت في لبنان في مطلع السبعينات لمؤازرة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

واكد مصدر لبناني مسؤول، امس الثلاثاء، ان الاجهزة الامنية اللبنانية اوقفت في مناطق متعددة من لبنان سبعة اشخاص: خمسة يابانيين وفتاتان لبنانيتان.

ولم يقدم المصدر اي تفاصيل عن مكان توقيف الاشخاص السبعة او تواريخها مرجحا ان يكون كوزو اوكاموتو، احد قياديي التنظيم الياباني من بين الموقوفين.

يذكر ان اسرائيل اعتقلت اوكاموتو بعد عملية نفذها الجيش الاحمر باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مطار اللد العام ١٩٧٢ وادت الى وقوع (٢٦) قتيلا وثمانين جريحا، ثم افرجت عنه العام ١٩٨٥ خلال عملية تبادل للمعتقلين.

وذكرت مصادر قضائية ان مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم بحث ظهر امس القضية لمدة (٣٥) دقيقة مع وفد ياباني يضم ثلاثة اشخاص من بينهم المستشار الاول في السفارة اليابانية هيروشي اودادا.

امكانية انضمام فلسطين الى الكومنولث

□لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية نقلا عن مصادر دبلوماسية، امس الثلاثاء، ان فلسطين تدرس امكانية الانضمام الى الكومنولث.

وكتبت الصحيفة ان فلسطين التي خضعت للانتداب البريطاني ثلاثين عاما، يمكن ان تنضم الى الدول المستقلة الـ ٥١ الاعضاء، في الكومنولث والتي خضعت في الماضي لادارة بريطانية.

واضافت ان الممثل العام للسلطة الفلسطينية في لندن، عفيف صافية اجرى الاسبوع الماضي محادثات مع الامين العام للكومنولث ايميكا انياووكو (نيجيريا) الذي ابلغه ان انضمام فلسطين ممكن.

وقال انياووكو ان كون فلسطين غير مستقلة حاليا لا يمنع من مناقشة هذه الامكانية، لكن صافية اوضح انها ليست سوى مرحلة تمهيدية.

اعتقال اربعة فلسطينيين بسبب ترميم منزل في الخليل

الخليل – «وفا» – اعلن مسؤول عن تنفيذ مشروع الترميم في مدينة الخليل، امس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي اوقف اربعة فلسطينيين كانوا يرممون منزلا عربيا في الاحياء القديمة وسط الخليل.

وقال عماد حمدان، المدير الاداري لاعمال الترميم التي تتولاها لجنة اعمار الخليل، ان الفلسطينيين الاربعة كانوا يعملون، امس الاول، في المنزل الواقع بالقرب من الحي الذي يقيم فيه مستوطنون في المدينة القديمة عندما قدم الجنود لتوقيفهم. واوضح ان الجيش اوقف خمسة عمال للاستجواب، ولكنه افرج عن واحد منهم بعيد ذلك.

واضاف ان العسكريين اكدوا ان المنزل يقع في حي تمنع فيه اعمال الترميم. وتابع قائلا «ولم نعمل في المنطقة التي يمنع فيها الترميم وهذا المنزل يقع خارج هذا الحي وهو ليس مجاورا لاي مستوطنة».

محاميد يحتج على تركيبة وفد من الكنيست للقاء وفد برلماني فلسطيني

القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) برسالة الى مدير عام المركز الدولي للسلام عولر برنشطاين احتج فيها على تركيبة الوفد البرلماني الاسرائيلي الذي سيتوجه الى اوروبا للقاء وفد برلماني فلسطيني.

* هاشم محاميد *

وقال محاميد في رسالته ان الوفد الاسرائيلي يتجاهل التمثيل العربي، وأن الوفد يضم ممثلي شرائح الوسط اليهودي.

واعرب محاميد عن استغرابه كيف يحدث ان يتغيب عن الوفد اي نوع من التمثيل للعرب من اسرائيل؟ وسأل لماذا لم يجد المركز انه من الضرورة والصحيح دعوة ولو عضو كنيست عربي واحد. وقال في ختام الرسالة انه يعتقد ان تركيبة الوفد، بالذات على ضوء هدفها، يدل على غباء وانغلاق ووقاحة.

وقد غادر الوفد الاسرائيلي البلاد، امس الثلاثاء، وسيستمر اللقاء حتى الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وفد من الشبيبة الشيوعية يغادر البلاد الى كوبا

حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس الاول الاثنين، متوجها الى كوبا، وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية برئاسة سامح عراقي، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب والطلاب العالمي، الذي سيعقد في اواخر تموز القادم.

ويعقد المهرجان في كوبا تضامنا معها ضد الحصار الامريكي المستمر.

العربية الموحدة تنفي انها دعت الى العفو عن السجناء اليهود

حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت «القائمة العربية الموحدة»، امس الثلاثاء، ان يكون اقتراح القانون، الذي قدمته الى الكنيست حول «منح العفو للاسرى الامنيين»، يشمل «الاسرى» (!) اليهود، الذين ادينوا بقتل مواطنين فلسطينيين.

وقالت «العربية الموحدة» في بيان وزعه الناطق بلسانها، امس، ردا على ما نشر في صحيفة «معاريف» حول دعوتها الى اطلاق سراح هؤلاء «الاسرى»، وبالتحديد عامي بوبر، ان تصريحات نائب الكتلة طلب الصانع، التي اشير اليها في الخبر جاءت ردا على تصريحات النائب ميخائيل كلاينر، الذي دعا الى منح العفو للسجناء اليهود فقط. فقد قال الصانع، حسب البيان، ان الذي يدعو الى العفو عن «الاسرى» اليهود يجب أن يوافق على العفو عن الاسرى الامنيين العرب.

الجبهة تتجند للتصدي لمخططات الحكومة الاستيطانية

• الاستيطان في جبل ابو غنيم يهدف لعزل القدس الشرقية •

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، امس الثلاثاء، ان الجبهة تعمل على تنظيم نشاطات في الوسطين اليهودي والعربي في اسرائيل والقدس الشرقية، ضد المخططات الاستيطانية الخطيرة لحكومة اسرائيل وذيولها لتفجير عملية السلام.

وجاء هذا في بيان خاص صدر، امس، حول البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم. وجاء في البيان ان نوايا البناء الاستيطاني الجديد على جبل ابو غنيم هو خرق فظ للاتفاقيات الموقعة بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية ولروح هذه الاتفاقيات والمتعلقة بعدم بناء مستوطنات جديدة وعدم خلق وقائع جديدة في القدس الشرقية، التي من شأنها ان تؤثر سلبا على مفاوضات الحل الدائم. وهذه خطوة اخرى لعزل القدس الشرقية عن مناطق الدولة الفلسطينية بالاضافة الى هدم البيوت، التي تمارس ضد الفلسطينيين في القدس العربية ومصادرة الهويات من مواطنيها والتهديد اللاحق بالاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين واغلاق المؤسسات الفلسطينية وعدم اعطاء رخص للبناء، والخنق التجاري والسياحي للقدس العربية كمركز تجاري وسياحي وقومي للضفة والقطاع.

واضاف البيان وان الهدف من هذه الاجراءات هو اخراج موضوع القدس الشرقية من المفاوضات على الحل الدائم وذلك قبل الشروع بها من خلال عملية تهويد واسعة ستؤدي الى تفجير عملية السلام قبيل المفاوضات على الحل الدائم. وهو بمثابة اعلان من طرف واحد – هو حكومة اسرائيل ورئيسها – عن الغاء الاتفاقيات القائمة والغاء عملية السلام وهو بمثابة اعلان حرب ضد الشعب الفلسطيني. ولذلك فان رئيس الحكومة وحكومته يتحملون المسؤولية الكاملة عن النتائج القاسية لهذه الخطوات».

• سياسة نتنياهو الاستيطانية تهدد مجمل العملية السلمية •

شيرانسكي يدعي بان وزارته «ستقيم» (٣٠) منطقة صناعية في الوسط العربي!

□ النائب سعد: هذا تضليل منهجي والمطلوب ليس مناطق لمشاغل حرفية وانما مناطق تشمل مصانع كما في الوسط اليهودي □

القدس – لمراسلنا البرلماني – ادعى وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي بان وزارته تعمل على اقامة (٣٠) منطقة صناعية ومهنية في «الوسط العربي والدرزي والشركسي»، على حد تعبير الوزير.

وقال الوزير انه قيد التنفيذ الان، اقامة مناطق صناعية في الجش وسخنين وعيلبون وكفركنا وطمرة واكسال، كما يتم التخطيط لاقامة مناطق اضافية في الجش وعرابة ومعليا وكفرمندا وفسوطة وجولس وبركا والمغار وابوسنان وشفاعمرو بالاضافة الى منطقتين في ام الفحم.

وكان شيرانسكي يرد بذلك على رسالة بعث بها النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول الموضوع.

وعقب سعد على ادعاءات الوزير قائلا ان من يقرأ رد الوزير شيرانسكي يعتقد وكأن العرب يعيشون بألف خير، ولا تمييز منهجي ضدهم، وهم على خارطة التصنيع في الدولة، ولكن الحقيقة والواقع يناقضان ما يقوله الوزير، وابان النقاش على الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٧ ناقشت الوزير على حقيقة ان الميزانية الجديدة في جميع بنودها تؤكد غربة الوسط العربي عن خارطة التصنيع.

وما يورده الوزير في رده ويعتبره البدء بتنفيذ اقامة خارطة صناعية والتخطيط لاقامة مناطق صناعية – مهنية ليست اكثر من تضليل منهجي، لانه يعتبر اعطاء رخص وتخصيص مناطق لاقامة كراجات وما يرتبط بها واقامة وبناء اماكن تجارية- سوبرماركيتات – في الاماكن التي ذكرت، وكأنها مناطق صناعية.

واضاف سعد، ما ينقص الوسط العربي، هو اقامة مناطق صناعية، بما فيها مصانع، اضافة الى كراجات ومراكز تجارية، ليلي بدعم (سوبسيديا وتسهيلات قروض) حكومي وتكون مؤهلة فعلا لرفع المستوى الاجتماعي- الاقتصادي للوسط العربي المتخلف بسبب سياسة التمييز المنهجية.

□ «الحزام الامني» منطقة لسفك دماء الطرفين □

القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، امس الثلاثاء، مشروع اقتراح «الانسحاب من جنوب لبنان»، الذي كان قد قدمه عدد من أعضاء الكنيست وبضمنهم رئيس كتلة الجبهة والتجمع النائب صالح سليم.

وقال النائب سليم في كلمته، ان «الحزام الامني» هو منطقة لسفك الدماء، للاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين. فلماذا البقاء هناك وهدر المزيد من الارواح الشابة، وكلنا نعرف انه عاجلا ام اجلا سوف تخرج اسرائيل من جنوب لبنان المحتل، فهي لن تبقى هناك طول الحياة.

واكد سليم ان حقيقة وجود اسرائيل في الجنوب اللبناني هي التي تولد الحقد والكراهية لها من قبل سكان لبنان، ولبنان عامة.

وتطرق النائب سليم في كلمته الى الاتفاق الذي وقع بين «حزب الله» واسرائيل زمن عملية «عناقيد الغضب» وقال ان «حزب الله» قد نفذ اتفاقية ولم يقم بقذف «الكاتيوشا» على شمال اسرائيل.

□ وزارة المعارف الغت برنامج «مشوار الجمعة» بسبب «قلة الميزانيات»! □

اكد نائب وزير المعارف موشيه بيليد، ان برنامج «مشوار الجمعة» لن يعرض ثانية على شاشة التلفزيون بسبب قلة الميزانيات.

وادعى بيليد بان هذا البرنامج هو عبارة عن حلقات وصل بين برامج عربية تذاع كل يوم جمعة، ولهذا لن يتم مواصلة تمويل البرنامج.

وكان بيليد يرد بذلك على استجواب تقدم به النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول الموضوع.

□ مطالبة وزير المعارف بالغاء نتائج البجروت الماضية للطلاب العرب □

وطالب النائب عزمي بشارة وزير المعارف زبولون هامر بالغاء امتحانات البجروت في المواضيع العلمية وهي البيولوجيا ٣ وحدات والبيولوجيا وحدة واحدة وعلوم الحاسوب تصنيف وحدتين و٣ وحدات والفيزياء، الكهربائية تصنيف وحدة واحدة، والتي جرت في صيف (١٩٩٦) وذلك لانها ترجمت من العبرية الى العربية بشكل ركيك ومع اخطاء كثيرا اثرت على نتائج الامتحانات سلبا.

وطالب بشارة الوزير بالغاء الامتحانات المذكورة لان نتائجها لا تعكس القدرة الحقيقية للطلاب العرب ودعاه الى اسناد وظيفة وضع الاسئلة بالعربية في المستقبل الى اختصاصيين عرب في هذه المواضيع يكون بامكانهم وضع الاسئلة بشكل لائق ومفهوم.

مذبحة ظلامية اصولية جديدة في الجزائر

٣٣ شخصا من قرية كراش تحولوا الى «مشاعل بشرية»

□ (٥٠) ظلاميا يرتدون الزي الافغاني ومسلحون بالفؤوس والسيوف وسكاكين الجزارين.. خضبوا لحاهم بالحناء، اقتحموا القرية فجر الاثنين وارتكبوا جريمتهم □

• الجزائر – الوكالات – ذكرت صحف جزائرية، أمس الثلاثاء، ان ثلاثة وثلاثين شخصا من قرية كراش الصغيرة في جبال شريعة القريبة من البليدة (١٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) قتلوا ليلة الاحد/ الاثنين بالسلاح الابيض او احرقوا احياء على ايدي أصوليين مسلحين بالسكاكين والسيوف او بنادق الكلاشينكوف.

لقد اقتحمت المجموعة الظلامية الاصولية المؤلفة من ٣٠ الى ٥٠ رجلا يرتدون الزي الافغاني ومسلحون بالفؤوس والسيوف وسكاكين الجزارين وبنادق الكلاشينكوف وقد خضبوا لحاهم بالحناء القرية الصغيرة في الساعة الثانية بالتوقيت المحلي من اربع جهات وحاصروا عددا من المنازل.

وذكرت صحيفتا «الاخبار» و«ليبرتيه» ان المعتدين سكبوا البنزين على المنازل «المستهدفة» واضرموا فيها النار لارغام سكانها على مغادرتها. فقضى ثمانية من افراد عائلة واحدة في منزلهم. اما الاخرون الذين تحولوا «مشاعل بشرية» فاطلقت عليهم النار واجهز عليهم بالسلاح الابيض ومثل بجثثهم.

وهذه هي المرة الاولى، التي تلجأ فيها الجماعات الظلامية الاصولية الى هذه الوسائل. وحتى الان كانت تهاجم بيوت ضحاياها قبل ان تدخلها وفي حالات نادرة كانت تلقي قنابل يدوية عليها.

من جهتها، اوضحت «الوطن» ان «القتلة كانوا يخرجون الضحايا عائلة اثر عائلة ثم يقطعون رؤوس افرادها بالفؤوس او السيوف على مرأى من سكان القرية الاخرين المذعورين».

• اطفال لبنان يبحثون عن مأوى من القصف الاسرائيلي •

واعتبرت الصحيفة ان الحصيلة كان يمكن ان تكون افدح لولا تدخل قوى الامن، التي اخطرها بالأمر قروي تمكن من الفرار. وخلال تبادل لاطلاق النار استغرق عشر دقائق تمكن الظلاميون الاصوليون من الفرار «ساحبين معهم ثماني على الأقل من جثث عناصرهم وعشرة جرحى».

وتأتي هذه المجزرة، الاولى منذ نهاية شهر رمضان الذي تميز بعمليات دامية من التاسع من كانون الثاني الماضي الى الثامن من شباط الجاري فيما تطارد قوى الأمن و«الوطنيون» (مجموعات الدفاع الذاتي) المجموعات الاسلامية المسلحة في سدد من معاقلهم وخصوصا في البليدة والمدية.

وتفيد حصيلة نشرتها الصحف ان (١٦٣) على الأقل من الاصوليين قتلوا في هذه العمليات منهم ستون في تمسفيدا على تخوم ولايتي البليدة والمدية حيث قصف الجيش مواقع المجموعات المسلحة بطائرات الهليكوبتر.

وتلي هذه الضغوط التصريحات الاخيرة للرئيس الامين زروال، الذي وعد بـ «تصفية» المجموعات الاسلامية في اعقاب موجة لا مثيل لها من الاعتداءات خلال شهر رمضان وقتل القرويين التي حصدت أكثر من ٤٠٠ قتيل كما تفيد حصيلة جزئية.

من جهة أخرى، ذكرت «الوطن» ان جثث خمسة اشخاص خطفوا في التاسع من شباط الجاري في سعيدة (جنوب غرب) عثر عليها يوم الأحد.

وتذكر الصحف من جهة اخرى ان قطارا لنقل البضائع انفجر لدى مروره على قنبلة بالقرب من بوفاريك وقتل سائقه.

الاتحاد الاوروبي يسعى لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية

• القاهرة – الوكالات – أكد وزير الخارجية الهولندي، هانز ميرلو، أمس الثلاثاء، تصميم الاتحاد الاوروبي على متابعة جهوده من أجل استئناف المفاوضات العربية - الاسرائيلية. ولا سيما على المسار السوري.

وقال ميرلو الذي وصل، مساء أمس الاول الاثنين، الى القاهرة، بعد لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح أمس، انه «ليس مستبعدا ان يقوم الاتحاد الاوروبي خلال الاشهر المقبلة بدور ايجابي لاعادة سوريا الى مفاوضات السلام». الا ان الوزير، الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي، نفى ان يكون حاملا «اقتراحات محددة» لهذا الغرض، مؤكدا ان الاتحاد الاوروبي عين العام الماضي مبعوثا خاصا لعملية السلام هو ميغيل انخيل موراتينوس.

واعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، من جانبه، انه ينتظر وصول موراتينوس، يوم الخميس القريب، الى القاهرة، مؤكدا ان اوروبا تستطيع ان «تخدم عملية السلام» نظرا للعلاقات التي تربطها باسرائيل والعالم العربي.

وأكد ميرلو ان الدور الاوروبي هو «دور مكمل» للدور، الذي تقوم به الولايات المتحدة وليس «منفصلا» عنه. وقال «علينا ان نعمل على ان لا يكون الدور الامريكي لصالح اسرائيل، وان لا يكتفي الاتحاد الاوروبي بدعم الفلسطينيين. على الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تجنب تقسيم الادوار، اذ يمكنهما تنسيق عملهما من أجل دفع عملية السلام».

واقر ميرلو بان اوروبا لم تلعب دورا «كافيا» في مفاوضات الخليل، التي انتهت بابرام بروتوكول تنفيذي في منتصف كانون الثاني الماضي، موضحا ان موراتينوس «ظهر للعيان على الساحة، ولكنه سيكون قادرا مع الوقت، على التعاون بشكل افضل مع الامريكيين، ولا سيما مع دنيس روس» المبعوث الخاص لعملية السلام.

من جهة ثانية، قال ميرلو انه بحث مع الرئيس المصري العلاقات الثنائية واتفاق الشراكة الاوروبية - المصرية. وقال ان هناك «مشكلات» بهذا الصدد مع مصر «تتعلق بالازهار والشق الزراعي ولكننا نحاول التوصل الى حل».

اما موسى فقال ان مفاوضات الشراكة «تتقدم ولكن ببطء»، مشيرا الى ان وزير التجارة المصري احمد جويلي، سيقوم قريبا بجولة في عدد من الدول الاوروبية بهذا الخصوص.

عمّا تمخضت زيارة نتنياهو الى واشنطن؟!

هل جرى تقويم نتنياهو في تلم السلام الأمريكي؟ وهل ازدادت احتمالات قيام حكومة «وحدة قومية» صهيونية؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ابان وحتى ختام زيارة نتنياهو الى الولايات المتحدة وعودته، أول أمس، الى البلاد جرى التركيز، عبر وسائل الدعاية والاعلام، على قضيتين مركزيتين مترابطتين عضويا، جسمتا مضمون نتائج محادثات نتنياهو في واشنطن. الاولى، انه بالمقارنة مع زيارة نتنياهو الاولى الى واشنطن، بعد تسلمه مفاتيح السلطة في اسرائيل، سادت اجواء التفاهم والتقارب الكيمياوي في العلاقة بين نتنياهو وكلينتون، وهذا ما تجسم في طابع المواقف المعلنة من القضايا الاساسية – الموقف من التفاوض مع سوريا، مع لبنان، مع الفلسطينيين، الموقف من «الارهاب». والثانية: التأكيد الصارم على التمسك الامريكي ببقاء اسرائيل الحليف الاستراتيجي الاولي والمركزي لواشنطن في الشرق الاوسط. ودعم هذا التأكيد بتوفير الضمانة الامريكية المادية لمواصلة تفوق اسرائيل العسكري كما ونوعا وتسليمها مفاتيح «مواجهة الارهاب». ففي هذه الزيارة، كما أكد مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي، ساندي برغر («هآرتس» ٢/١٨)، ستعمل واشنطن على منع تزويد اسلحة الدمار الشامل لكل من سوريا وايران والعراق من قبل روسيا والصين، وتقرر منح اسرائيل (١٠٠) مليون دولار لاقتناء آليات عسكرية لكشف المواد المتفجرة وغيرها.

والسؤال الأساسي ماهو المدلول السياسي والابعاد الحقيقية لسيادة هاتين القضيتين على اجواء وجدول المحادثات بين نتنياهو وكلينتون؟

برأيي ان الولايات المتحدة تضغط ومنذ صعود قوى اليمين الى السلطة في اسرائيل لتقويم مواقف حكومة نتنياهو بشكل ينسجم مع الاهداف والمصالح الاستراتيجية والسياسية في المنطقة والتي محورها الجوهري لنجاح العملية السياسية وبناء جسور سلام شامل في الشرق الاوسط كوسيلة لبناء نظام مناطقي جديد يعزز مكانة ومصالح الولايات المتحدة.

ولهذا، ليس من وليد الصدفة، انه لم يجر هذه المرة التسريب المتعمد لنقاط الاختلاف التكتيكي في وجهات النظر بين الطرفين الى وسائل الاعلام، كالموقف من القدس الشرقية وتكثيف الاستيطان، والموقف من الأرضية التي يجب توفيرها لدفع عجلة التفاوض مع سورية ولبنان. ففي الموقف من المحادثات مع سورية كان الحديث المعلن من كلينتون ونتنياهو عاما وضبابيا وان الولايات المتحدة تساعد وتعمل على دفع عجلة التفاوض، انها ستسمع الى موقف الطرفين لبلورة «صياغة» جديدة لتقريب وجهات نظر الطرفين؟! وهذا موقف خطير، مضمونه محاولة لابتزاز تنازلات سياسية واقليمية من سورية، ويستهدف البدء بالتفاوض مع سورية من نقطة الصفر الأمر الذي ترفضه سورية رفضا باتا.

اننا لا نشك للحظة واحدة بان واشنطن طرف منحاز الى اسرائيل، وكل المساعي الامريكية للسلام تستهدف تحقيق مكاسب تخدم المصالح الامريكية وحليفها الاستراتيجي اسرائيل، ولكنها في نفس الوقت تدرك جيدا ان ضمان مصالحها مشروط بتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة والتي لا يمكن توفيرها بدون احلال سلام عادل وشامل في المنطقة. والمهاز السلام الشامل لا يتأتى الا بحل القضية المركزية للصراع، القضية الفلسطينية، وبالتوصل الى سلام عادل مع سورية ولبنان ايضا. ولهذا تسعى واشنطن وبالتنسيق الاستراتيجي مع اسرائيل بنسج البرامج لتخطي قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) للانتقاص من ثوابت الحقوق المشروعة الفلسطينية والسورية واللبنانية. تحاول ذلك في وضع دولي وعربي جديد يضغط باتجاه حل سلمي عادل ويرفض الموقف الكولونيالي الاسرائيلي.

● نتنياهو وكلينتون ●

ولي ظل هذا الوضع المركب والمعقد أكدنا في حينه ان توقيع اتفاق الانسحاب من الخليل يعتبر مكسبا ومؤشرا يجسم حقيقة التناقض بين مواقف قوى اليمين التقليدية – ارض اسرائيل الكبرى، وبين الواقع الجديد الذي الزم الولايات المتحدة على اسرائيل والزم حكومة نتنياهو على التراجع عن مواقفها التقليدية الرفضية والانتقال الى محاولة التكيف مع الاوضاع الجديدة بشكل يضمن لها أكثر ما يمكن من المكاسب الاقليمية الكولونيالية على حساب الحق الفلسطيني والى حد ما على حساب الحق السوري.

وحقيقة هي انه في ظل التناقض بين مواقف قوى اليمين الايديولوجية والسياسية وبين الواقع الجديد ومتطلباته يهتز الهيكل البنيوي حتى داخل احزاب اليمين المتطرف. وهذا ما نشهده من بوادر تفسخ مرتقب داخل «الليكود»، تناقضات صارخة داخل «المفدال» الذي بالأمس وقسم منه اليوم لا يزال يتمسك بارض اسرائيل الكبرى، اليوم اضطر الى الاعلان («هآرتس» ٢/١٨) انه يرسم برنامجا «للتنازل» للفلسطينيين عن ٣٠٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧!!

امام هذا الوضع فقد تمخض لقاء نتنياهو – كلينتون عن اتفاق مضمونه تعميق روابط التنسيق الاستراتيجي لمواجهة الاوضاع الجديدة بشكل يضمن مصالح الطرفين عبر دفع العملية السياسية. ومضمون هذا الواقع الجديد يتجسم على جبهة الصراع داخل اسرائيل عبر بلورة العديد من المحاور التي قاسمها المشترك الموقف من هوية وحدود الحل الثابت. فمجموعة الـ ١٧ من صقور التطرف، من «الليكود» و«المفدال» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«جيشر» تدفع باتجاه المغامرة لفرض سياسة الأمر الواقع في القدس الشرقية والزام الحكومة على تكثيف عملية الاستيطان في جبل غنيم و«راس العامود» لتغيير معالم القدس جغرافيا وسكانيا، وذلك قبل اقل من شهر من بدء التفاوض حول الحل الثابت. ومجموعة «كوخاب يائير» للانسحاب من طرف واحد من لبنان، يستهدف غالبية اعضائها من الليكود وغيرهم تركيز كل الجهود لتحقيق مكاسب سياسية كولونيالية على حساب الحق الفلسطيني والسوري.

امام هذا التفسخ والتناقض في البنية الحزبية ودفع قسم من المتطرفين من الليكود والمفدال وغيرهما لانتهاج سياسة المغامرة السافرة في المجال الاستيطاني، الأمر الذي يتناقض والسياسة الهيبة الامريكية ويهدد بنسف كل عملية السلام، امام كل ذلك لا نستبعد ان يكون قد ادرج على جدول محادثات كلينتون – نتنياهو قضية اقامة حكومة وحدة قومية بين مجموعة من الليكود برئاسة نتنياهو ومجموعة من حزب «العمل» وجيشر وشاس، تنسجم في الموقف فيما بينها ومع الموقف والبعد الاستراتيجي للمخطط الأمريكي في المنطقة. حكومة تسهل على واشنطن تمرير مخططها السلامي الذي يضمن لاسرائيل بعض مصالح التوسع الاقليمي. وعمليا الخلفية جاهزة لاقامة مثل هذه الحكومة. فوثيقة بيلين – ايتان تعكس تماثل وجهات النظر، خاصة فيما يتعلق بالقدس والتنكر لحق اللاجئين بالعودة، وضم المستوطنات الى اسرائيل.

ما اود تأكيده في النهاية اننا نقف اليوم عل دوار مفترق طرق مصيري من الصراع، ومهما نسّق حكام واشنطن واسرائيل من برامج وخطط استراتيجية وتكتيكية للانتقاص من ثوابت الحقوق القومية المشروعة، الفلسطينية والسورية، فانه لا يمكن انجاز سلام عادل، شامل وثابت يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة الا بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تضمن الحق لاصحابه، الحق بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية والانسحاب من جميع الأراضي السورية واللبنانية المحتلة.

اعلان عن وظيفة شاغرة

تمديد اعلان

بلدية الناصرة	وزارة الصحة
جمعية مكافحة المخدرات – الناصرة	سلطة مكافحة المخدرات – القدس

تعلنان عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اسم الوظيفة: مدير/ة المركز اليومي لتأهيل المدمنين على المخدرات.

حجم الوظيفة: كاملة (٥٠٪ ادارة + ٥٠٪ عامل/ة اجتماعي/ة نفسي).

المؤهلات المطلوبة: (١) ان يكون مؤهلا/ة للعمل الاجتماعي حسب مواصفات الخدمات الاجتماعية (مؤهلين للعمل الاجتماعي) لسنة ١٩٥٩ او اخصائيا/ة نفسيا علاجيا او مختصا/ة نفسيا علاجيا او مختصا/ة في النظام. مصرحا به من قبل المدير العام لوزارة الصحة حسب قانون الاخصائيين النفسيين للعام ١٩٧٧. او مؤهلا/ة علاجيا في عالم الاجرام او طبيبا.
(٢) صاحب/ة تجربة ادارية ومهنية لثلاث سنوات على الأقل. واذا كان عاملا اجتماعيا حاصلا/ة على لقب اول – يكون صاحب تجربة ذات خمس سنوات على الأقل وان يكون بدون سجل جنائي.

وصف الوظيفة: عمل اداري ومهني في مجال الفطام من المخدرات بما في ذلك التعامل مع مؤسسات وعائلات وافراد وعاملين.

** تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية، مرفقة بجميع الوثائق والشهادات اللازمة.
** آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الجمعة بتاريخ ٩٧/٢/٢٨ الساعة الواحدة ظهرا.

كلمة الاتحاد

القدس.. أهم من النفق!

● التهديد الذي أطلقه وزير الأمن الداخلي، السيد افيغدور كهلاني، أمس، بقمع «أي رد فعل فلسطيني عنيف» ضد البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم المقدسي، يعيدنا الى نغمة البطش الاحتلالي المحكوم عليها دائما بالفشل، والتي لن يجني منها احد شيئا، سوى الخسائر والضحايا وسفك الدماء، من الجانبين.

كان كهلاني يرد في تهديده، على التحذيرات المهنية والواقعية التي اطلقها رجال الأمن الميدانيون، من المخابرات ومن قائد شرطة القدس، اريه عميت، وغيره. فهؤلاء يعرفون ما يدور في ارض الواقع. وكل من يقول ان هذا التهديد جاء ردا على التهديدات الفلسطينية، كما تفوه عدد من الوزراء، انما يحاول تضليل الرأي العام فحسب. فالجمهور الفلسطيني، في القدس وخارجها، لا يحتاج الى من يحرضه على الدفاع عن القدس وعروبتها. فهي العاصمة السياسية للشعب الفلسطيني اليوم، وعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. وهي مدينته المقدسة. وهي الرمز لوجوده وتحرره. لن يتنازل عنها بأي حال من الأحوال، وبالتأكيد ليس بقرار اسرائيلي، مهما يكن قرارا «صلبا» و«حازما» و«بلطجيا».

من يعتقد ان بالامكان تحقيق سلام جدي في المنطقة، من دون اعادة القدس الشرقية لاصحابها، للفلسطينيين، لتكون عاصمتهم وتحت سيادتهم، يكون ليس فقط مخطئا، بل يكون متعاميا عن رؤية الشمس في وضح النهار.

هناك حاجة للتفاوض، بالطبع، حول الوضعية الجديدة للقدس.. بعد ان امتلأت بالاحياء الاستيطانية اليهودية. والفلسطينيون مستعدون للتفاوض وللأخذ بالاعتبار التغيرات الجديدة. ولكن الأمر الذي لا يقبله الفلسطينيون، هو الاستمرار في فرض سياسة امر الواقع ومواصلة نهب الأرض العربية وتهويدها وترحيل العرب عنها.

والفلسطيني الذي يرى القدس تنهب أمام ناظريه وتداس فيها حقوقه وتبنى فيها الحواجز امام تطوره ويجري فيها هدم تاريخه وتراثه، لن يقف مكتوف اليدين. ولن يتأثر، ايضا، من تهديدات كهلاني.

لذلك، وفي سبيل منع التدهور الى صدامات دموية مثل تلك التي شهدناها في ايلول الماضي اثر فتح النفق (والقدس اهم مليون مرة من النفق) وتلك التي سبقتها قبيل انطلاق عملية السلام، هناك حاجة لهبة جماهيرية واسعة لقوى السلام، العربية واليهودية، تضغط باتجاه وقف الاستيطان اليهودي في القدس وفي سائر المناطق الفلسطينية.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٤ – ٠٦/٦٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غرائب الحرب في زائير: ٣ متمردين على دراجة يسقطون مدينة

● كيسانغاني (زائير) – الوكالات– بعد اربعة اشهر على اندلاع الحرب في زائير ما زالت التهديدات التي يمارسها المتمردون ماثلة للعيان لكن النزاع يراوح مكانه على ما يبدو بسبب عدم توفر الاعداد الكافية من ... المقاتلين.

من يحارب في زائير واين؟ هذا السؤال يطرحه الكثير من الزائيريين والمراقبين الاجانب مع توالي الايام وانتشار اكثر الشائعات جنونا.

«والانتصارات» التي يتباهى بها زعيم المتمردين لوران–ديزيريه كابيلا والهجوم المضاد «الشامل والصاعق» الذي وعدت به الحكومة الزائيرية، لا تخلف لدى اكثر الاوساط الغربية اطلاعا سوى المزيد من الارتباك والحيرة.

وقال خبير اجنبي «اثبت ان سقوط وامبا» (١٠٠ كم جنوب ايزيرو) نجم عن وصول ثلاثة متمردين على متن دراجة نارية، احدهم يحمل حربة والثاني سكينا والثالث مسدسا لم يعرف اذا كان محشوا».

وتتضارب الآراء، ايضا، في شأن «باقوا سيندي» التي تبعد ٢٠٠ كم شمال شرق كاسيفاني، اذ اكد المتمردون انهم استولوا على المدينة قبل ان تعلن الحكومة الزائيرية عن استعادتها اليوم الثلاثاء من دون ان تكون اعترفت قبلا بسقوطها، وكل ذلك من دون تبادل كبير لاطلاق النار على ما يبدو.

ولا تزال منطقتا كيفو الشمالية والجنوبية وكذلك مساحات من الاراضي المتاخمة لهما المنطقتين الوحيدتين الخاضعتين رسميا لسيطرة المتمردين، الذين يؤازرهم جنود رواندايون واوغنديون كما تقول الحكومة الزائيرية.

ولا تشكل هذه الاراضي سوى ٢٠٪ من مساحة زائير لكنها كبيرة في اي حال. بعيد ان كابيلا لا ينو انى عن الاعلان عن انتصاراته للعالم اجمع عبر وسائل الاعلام الغربية. اذ يعطي عن طيب خاطر مقابلات، وتصوره التلفزيونات العالمية في غوما وهو يستعرض جنوده. لكن ماذا يجري خارج معقله؟ وما هو الوضع على مختلف الجبهات اذا ما وجدت جبهات حقيقية؟

توريط قاصر بتعاطي المخدرات

● الناصرة –مكتب الاتحاد– توجه الشرطة تهمة ضد شاب من الناصرة باستغلال فتاة قاصرة وتوريطها بتعاطي المخدرات.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال المشتبه به حتى يوم ٩٧/٢/٢٦.

وحسب ما جاء في اقوال ممثل الشرطة، فان المشتبه به، تعاطى المخدرات مع آخرين، واستغل فتاة قاصرة، فاعطاها مخدرات من نوع الهيروين. واضافة الى هذه التهمة وجهت الشرطة اليه تهمة اقتحام سيارات وسرقتها.

مليون دولار لمن يصيب حفرة الغولف بضربة واحدة!

● دبي – رصدت شركة «جنرال موتورز» الامريكية جائزة مقدارها مليون دولار ستخصص للاعب، الي يصيب حفرة الغولف بضربة واحدة في مباراة ستقام في ٢٥ شباط الحالي ضمن فعاليات بطولة «دبي ديزرت كلاسيك» الدولية، التي تستمر اسبوعا.

يشار الى ان الحفرة تبعد عن نقطة ضرب الكرة مسافة (١٧٧) ياردة (١٦٢ مترا).

الاسترالي غرين نورمان والاسباني سيفي باليستيروس والالماني برنارد لانغر والويلزي ايان ووزنام.

اعتقلا لتقديمهما افادتين متناقضتين!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»– الشقيقان اللذان وصلا الى الشرطة لتقديم الشكوى ضد ثلاثة بتهديدهما والاعتداء عليهما والسرقة، وجدا نفسيهما داخل السجن متهمين بتقديم افادات متناقضة وتشويش في التحقيقات.

واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة زياد هواري، امس، قرارا بتمديد اعتقالهما لمدة يومين.

وكان الشقيقان وهما من رأس علي يعملان بالحراسة في شركة مكروروت بالقرب من صفورية، وفي يوم امس الاول وصلا الى الشرطة في الناصرة يرويان محاولة الاعتداء عليهما وقالا ان ثلاثة ملثمين جاءوا الى المكان، قيدوهما وهددوهما باطلاق الرصاص ثم سرقوا شواكيش كبيرة خاصة للتراكتور وعدة عمل وولوا هاربين.

وكان الشقيقان قد قدما افادات متناقضة مما اثار شكوك الشرطة بروايتهما فاعتقلتهما للتحقيق.

بلدية شفاعمرو توزع الف هدية على المسنين

● شفاعمرو –من مكتب الاتحاد– بمبادرة وتمويل رحلة التطوع في قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية شفاعمرو، جرت خلال الاسبوع الحالي حملة معايدة لمسني المدينة وذلك للسنة الثانية على التوالي تم فيها تقديم ما يزيد عن الف هدية رمزية الى المسنين وذلك بالتعاون مع المركز اليومي للمسنين وبمشاركة المئات من طلاب المدارس والمراكز الجماهيرية وجمعيتي «اكيم» و«المكفوفين» في المدينة. وساهم العشرات من المتبرعين في هذه الحملة خاصة وانها تمت وانجزت بدون الدعم الحكومي من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي..!! ولاقت الحملة استحسان وارتياح مسني المدينة من كافة الفئات والاحياء. كما تلقت المدينة عددا من رسائل الشكر والتقدير من العديد من مواطني شفاعمرو على هذه اللفتة الكريمة.

شركة مرعي للتطبيقات الالكترونية تتبرع بمختبر للسلطة الوطنية الفلسطينية

● جنين – ثائر ابو بكر– تبرعت شركة مرعي للتطبيقات المحوسبة والتحكم الالكتروني في الناصرة لتجهيز مختبر لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بقيمة (٧٥) الف دولار.

وجرى ظهر امس الثلاثاء حفل الافتتاح الرسمي للمختبر في مدرسة حطين الابتدائية في جنين بحضور وزير التربية الفلسطيني، ياسر عمرو، وطاقم الوزارة ومدير الشركة للتطبيقات رؤيات مرعي وممثلي الفصائل الوطنية والمؤسسات والدوائر الرسمية في محافظة جنين وحشد غفير من الاهالي. وقال عمرو ان هذا التبرع يدل على عمق الروابط بين ابناء الشعب الواحد الذين لا تفصل بينهم الحدود الجغرافية مشيرا الى محاولة سلطات الاحتلال الدائمة لضرب تلك الروابط.

مدرسة تفقأ عين تلميذها لعدم اتمامه واجبه المدرسي!

● القاهرة –الوكالات– تسببت مدرسة في فقء عين تلميذ من العمر سبع سنوات عندما صفعته على وجهه لمعاقبته على عدم اتمام واجبه المدرسي، وفق ما اكدت صحيفة «الاهرام» امس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان الحادثة وقعت اثناء حصة دراسية لجميع تلامذة الصف الاول الابتدائي في منزل مدرستهم في الجيزة القاهرة. واضافت ان المدرسة، التي لم تذكر اسمها، انفعلت عندما لم تلمها حجة عبدالله حسن مغازي، الذي قال انه فقد كراسته لدى سؤاله عن واجبه، فصفعته بقوة على وجهه محدثة «تمزقا وانفجارا في عينه اليمنى» تطلبا نقله الى المستشفى وهو في «حال سيئة».

واضافت الصحيفة ان النيابة اخلت سبيل المدرسة، التي لم تذكر اسمها بكفالة مالية.

هوليوود تكرم اليزابيث تايلور

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) –الوكالات– كرمت هوليوود تايلور في عيد ميلادها الخامس والستين بحفل راقص سيقدم ريعه الذي فاق المليون دولار، الى مؤسسة انشأتها الممثلة لمكافحة «الايدز».

ووصلت اليزابيث تايلور، مساء الاحد الاخير، الى الحفل برفقة مايكل جاكسون، الذي رزق اخيرا طفلا. ستكون الممثلة عرابته. ومن المشاركين في الحفل اليزابيث هارلي وهيو غرانت ودنيس هوبر وستيف ... وقائع شبكة تلفزيون «اي.بي.سي» في الرابع ... شباط الجاري.

وزيادة في تكريم الممثلة في عيد ميلادها الخامس والستين الذي يصادف تاريخه الحقيقي في السابع والعشرين من شباط اطلق على جادة هوليوود يوم الاحد اسم اليزابيث تايلور.

وكان من المقرر ان تجرى للممثلة التي تعاني من تورم حميد ... عملية جراحية الاثنين لكنها ارجئت بسبب اصابتها بنزلة برد.

[illegible] في كوبا

● هالغوين (كوبا) –الوكالات– ذكرت الصحف الكوبية ... المعمرين في كوبا اليزا روبلرز توماس المعروفة باسم «ماما دا» ... السادس من شباط بعد يومين من احتفالها بميلادها الرابع عشر بعد ... وقد ولدت هذه الكوبية من اصل صيني وهايتي في ٥ شباط ... في قرية لوس مانغوس (شرق كوبا) وشاهدت مرتين بطل الاستقلال الكوبي انطونيو ماتشيو الذي قتل عام ١٨٩٧ في المعارك ضد المستعمر الاسباني.

واشارت الصحف الى ان الوثائق تشير ان «ماما دا» التي يرجع ان تكون ولدت قبل ثلاث سنوات من التاريخ المسجل في هويتها رزقت ١١ ولدا وخلفت ... ٢٠ حفيد.

«سفاري» [illegible]

● الناصرة – مكتب الاتحاد– مددت محكمة الصلح في الناصرة امس الثلاثاء، اعتقال شاب من يافة الناصرة (٢٠ عاما) لمدة خمسة ... للاشتباه بتورطه مع آخرين في سرقة سيارة «سفاري» تجارية من ... ومسدس من كريات حاييم.

وحسب ما قال ممثل الشرطة، ففي يوم ٩٧/١/١٨ سرق المشتبه ... سيارة سفاري من الناصرة وهرب بها، فلحقت به دورية شرطة، ... سرعته اصطدم بعامود، فترك السيارة وولى هاربا دون ان تتمكن ... من ضبطه. وبعد ايام توجه وآخرون الى كريات حاييم والتحر... وسرقوا منها مسدسا.

تغريم شركة «كلنيث» ومديرها بسبب تلويث البيئة

● حيفا –مكتب «الاتحاد»– فرض قاضي محكمة الصلح في كفار سابا حانوخ لفر امس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٢٥) الف شيكل، على شركة «كلنيث»، وغرامة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٥) الف شيكل على مديرها رؤوبين ملامي، بعد ادانتهما بتلويث البيئة وتشغيل ورشة بدون رخصة.

واقامت الشركة وفق لائحة الاتهام محطة لتجميع القمامة ونقلها الى مجمعات اخرى في الفترة ما بين (٩٢ و ٩٥). وادارت المجمع بدون اي اجراءات لمنع تلويث البيئة. وكانت عمليات احراق القمامة تتم بدون اي اجراءات لمنع انبعاث الروائح الكريهة والدخان.

بالاضافة الى ما ذكر اعلاه القيت في المجمع كميات كبيرة من عظام الدجاج وهياكل الحيوانات والابقار، بشكل عشوائي.

ابو حاتم يتقاعد عن احياء الامسيات الرمضانية

● دمشق –الوكالات– اقام مقهى النوفرة في دمشق القديمة حفلة وداعية للحكواتي السوري «ابو حاتم» الذي كان يحيي الامسيات الرمضانية فيه، وذلك لمناسبة تقاعده.

وذكرت صحيفة «تشرين» السورية امس الثلاثاء، ان ابو حاتم هو آخر حكواتي سوري ... مهنته منذ عقود من الزمن.

ونقلت الصحيفة عن ابو حاتم قوله انه «حزين لاضطراره الى التقاعد».

واوضح ابو حاتم انه لعدم ... الاصغر ليحل مكانه في ... وانه قام بتدريبه على حفظ الملاحم والسير كما انه سيقوم بتدريب احد ... اولاد ابو الغنة على كرسي الحكواتية.

واعتبر ابو حاتم ان الاهتمام بالتراث الذي يمثله الحكواتي ... المشهورة علمنا اذا اصبح من ... المشاكلات المتاعب روحا الى الحفاظ عليه وراى ان المهنة فقدت دورها الاجتماعي السابق في ظل ثورة الاعلام.

يشار الى ان مقهى النوفرة الملاصق للجامع الاموي في قلب دمشق القديمة يعود الى مئة عام، وهو يحتشد بالزوار والسياح خلال ايام رمضان خصوصا.

عميدة البشرية تحتفل بعيد ميلادها الـ ١٢٢

● ارل (فرنسا) –«و.ص.ف.» – تحتفل عميدة البشرية جان كالمان بعيد ميلادها الثاني والعشرين بعد المائة بعد غد الجمعة في دار المسنين في جنوب فرنسا وهي في اتم صحة تذهل الاطباء.

وصرح الدكتور دني ميري، المختص بالمتابعة الطبية لعميدة البشرية، بان «جان كالمن وهي في سن ١٢٢ لا تعاني من اي مشكلة في القلب والشرايين والرئتين ولا في الجهاز الهضمي والكلى». واضاف قائلا «وانها شفيت سريعا من التهاب رئوي شديد استدعى دخولها المستشفى مدة قصيرة في نهاية كانون الثاني ١٩٩٧. وقدراتها العقلية مذهلة بالنظر الى سيدة في عمرها».

وتقول جوزيت بيغونيه، آخر قريبة بعيدة لجان كالمان لا تزال على قيد الحياة، ان جان، التي ولدت في ٢١ شباط ١٨٧٥ « صحتها على خير ما يرام ولا تزال تهتم باناقتها ولكن ما لا يصدق هو ذاكرتها». واضافت القائلة ان الشيء الوحيد المزعج هو «اذنها اليمنى وهي الوحيدة التي تسمع بها اذ تختفي منها حاسة السمع تارة وتعود تارة اخرى».

وهذه الصعوبات السمعية وايضا البصرية علاوة على الضغوط، التي تتعرض لها بسبب شهرتها حدت بالعدالة الى وضعها تحت الوصاية في ٩ كانون الثاني الماضي.

وقالت محكمة ارل الابتدائية «ان الخبير خلص الى ان جان كالمان لم تعد قادرة على تحمل ابسط اعمال الحياة المدنية وانها تحتاج الى النصح والمساندة والحماية وسط المتاعب التي تتعرض لها بسبب شهرتها».

وكان لدى جان ممتلكات اضطرت الى التخلي عن ادارتها ومن ضمنها شقة باعتها مقابل ايراد مدى الحياة منذ ثلاثين سنة تقريبا. وتوفي مالك الشقة عن ٧٧ سنة في كانون الاول ١٩٩٥ وتواصل زوجته دفع الايراد.

وسيتم الاحتفال على نطاق ضيق بعيد ميلاد جان كالمان يوم الجمعة القريب في دار المسنين التي دخلتها في سن ١١٠ سنوات.

وتقول قريبتها جوزيت بيغونيه، انه على الرغم من بعض المشاكل لم تفارق السكينة عميدة البشرية «ولا تزال تعيش ولا اعرف الى متى».

هافيلانج يؤيد ترشيح بكنباور لرئاسة الاتحاد الدولي

● أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج (٨٠ عاما) مرة جديدة، أمس الثلاثاء، انه لن يرشح نفسه لولاية اخرى عام ١٩٩٨ وأيد ترشيح نجم كرة القدم السابق الالماني فرانتس بكنباور.

ورفض هافيلانج دعم ترشيح اي كان لخلافته، مشيرا الى ان المرشح الوحيد حتى الآن هو رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة السويدي لينارت يوهانسون وانه يؤيد ترشيح اوروبي آخر.

ولدى سؤاله عن بكنباور، الذي يدعم ترشيحه نجم كرة القدم السابق ووزير الرياضة البرازيلي حاليا بيليه، قال ولم لا. كان بكنباور لاعبا مرموقا وهو مدير فني جيد ومدير منتخب كبير ورجل اعمال فطن ورئيس احد أكبر الاندية في العالم» (بايرن ميونيخ الالماني).

لكن هافيلانج، الذي قال انه «يحترم خلفه ايا كان»، يدافع بقوة عن اللغة الفرنسية (تعقد جميع الاجتماعات خلال عهده بالفرنسية)، ومن هذا المنظور لن يقف على الحياد في حال ترشح رئيس الاتحاد الافريقي، عيسى حياتو، الذي يجيد هذه اللغة. واوضح انه «يعود للاتحادات الوطنية الـ ٢٠٠ حسم هذه المسألة في مؤتمر باريس صيف ١٩٩٨ على هامش مونديال فرنسا».

وكان الامين العام للفيفا جوزيف بلاتر اشار الى ان تقديم الترشيحات لمنصب الرئيس يبدأ في كانون الاول او كانون الثاني المقبلين وينتهي في ٧ نيسان ١٩٩٨.

واشار رئيس الفيفا مجددا الى رغبته في عدم رؤية الحواجز الحديدية في الملاعب وعدم تطبيق قاعدة «الهدف الذهبي» الذي يفضل تسميته بـ «الموت المفاجئ» خلال مونديال ١٩٩٨، مؤكدا ان هذه القاعدة «كانت تجربة غير مقنعة». وقال في هذا الصدد «الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص تعنيان بالنسبة اليّ الاثارة، وخروض كأس العالم مع تطبيق هذه القاعدة يعني قتلها وغياب تفاعل الجمهور»، وذكّر بأن تطبيقها في بطولة الامم الاوروبية العاشرة الصيف الماضي في انكلترا «حال دون تفاعل الجمهور مع المباراة».



* هافيلانج *

ويذكر ان المانيا احرزت البطولة بفوزها بهدف ذهبي سجلته في مرمى تشيكيا بعد خمس دقائق من الشوط الاضافي الاول وقد تعادلتا في الوقت الاصلي (١ - ١). واوضح «ولركلات الترجيح نكهة خاصة لان الطرفين يلعبان في هذه الحالة ثلاث مباريات في مباراة واحدة تمثل في الوقت الأصلي والوقت الاضافي وركلات الترجيح. ويتوجب على المنتخبات ان تستعد بدنيا وذهنيا لها. فالخطأ ليس في الركلات وانما في المنتخبات التي لا تضعها في حساباتها».



* بكنباور *

مصير قاعدة «الهدف الذهبي» يتقرر نهاية العام

● سيتقرر مصير قاعدة «الهدف الذهبي» خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في كانون الاول المقبل بعد خضوع هذه القاعدة لثلاثة اختبارات خلال العام الحالي.

وأوضح الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر ان قاعدة «الهدف الذهبي»، التي لا يرغب رئيس الفيفا جواو هافيلانج في تطبيقها خلال مونديال ١٩٩٨، ستجرب هذا العام ثلاث مرات في بطولة العالم للشباب في ماليزيا بمشاركة ٢٤ منتخبا (حزيران)، وبطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة في مصر بمشاركة ١٦ منتخبا (ايلول)، وبطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد في السعودية بمشاركة ٨ منتخبات (كانون الاول).

واشار الى ان اللجنة التنفيذية للفيفا ستتخذ قرارا نهائيا في هذا الخصوص على ضوء الاختبارات الثلاثة.

ويذكر ان لجان الاتحاد الدولي (الحكام والمالية وشؤون اللاعبين وتنظيم مسابقات كأس العالم) بدأت اجتماعاتها في زيوريخ.

وذكر بلاتر ان الفيفا يولي اهمية خاصة لمسألتي الامن وازالة الحواجز الحديدية في الملاعب. وقال ان دورة فرنسا الرباعية في حزيران ستشكل اختبارا للبروتوكول الفني للاتحاد في مونديال ١٩٩٨ والمتضمن دخول المنتخبات الى الملعب وتقديمها والنشيد الوطني والصور، مشيرا الى ان الذين سيتولون لمّ الكرات سيكون عددهم ٧، وانه لن تتم الاستعانة بالفيديو في التحكيم.

وذكر، ايضا، ان لجنة التخطيط ستعقد اجتماعا في ٢٥ شباط الجاري في زيوريخ لبحث بعض المسائل المالية وموضوع التأشيرات والامن والنقل والتغطية الاعلامية خلال مونديال ٢٠٠٢ الذي ستنظمه اليابان وكوريا الجنوبية.

وحول مونديال ٢٠٠٦ الذي بلغت المنافسة اشدها بين انكلترا والمانيا على تنظيمه، قال بلاتر ان هناك دولا عدة منها افريقيا الجنوبية والبرازيل والارجنتين ومصر والمغرب اعربت عن نيتها في الترشح اضافة الى ترشيح مشترك بين البيرو والاكوادور، لكن لن يبت في هذا الأمر قبل ايار او حزيران عام ٢٠٠٠ «وحتى ذلك التاريخ قد تتغير امور كثيرة».

اولمبياد ناغانو الشتوي:

الميزانية الاجمالية ستتجاوز ٨٠٠ مليون دولار

● ستتجاوز الميزانية الاجمالية لاولمبياد ناغانو الشتوي عام ١٩٩٨ المئة بليون ين ياباني (نحو ٨٠٠ مليون دولار). لكن هذه القيمة قد تعوض جزئيا بسبب تراجع قيمة الين الأمر، الذي سيعزز قيمة عقود النقل التلفزيوني المقدرة بنحو ٥١١ مليون دولار (رقم قياسي) بالاضافة الى شركات الرعاية.

وقال المدير العام للجنة المنظمة لاولمبياد ناغانو ماكوتو كوباياشي وان كلفة الألعاب ستتخطى بقليل مبلغ ١٠٠ مليون ين، لكن قيمة العائدات خصوصا فيما يتعلق بحقوق النقل التلفزيوني والشركات الراعية سيعوض هذا المبلغ».

وكانت اللجنة المنظمة رصدت مبلغا مقداره ٧٦ بليون ين عندما اختيرت مدينة ناغانو لاستضافة هذه الألعاب عام ١٩٩١، لكن هذه الميزانية رفعت الى ٩٤ ينا العام الماضي بسبب ادخال بعض الألعاب على البرنامج وزيادات اخرى.

وفد الى بيروت الشهر المقبل للاطلاع على استعدادات لبنان للدورة الرياضية العربية

● يزور بيروت اعتبارا من ١٦ آذار المقبل وفد مؤلف من وزراء الشباب والرياضة في مصر وسوريا والاردن فضلا عن الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية للاطلاع على استعدادات لبنان لاقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام من ١٢ الى ٢٧ تموز المقبل.

هذا ما اعلنه رئيس المجلس الأعلى المصري للشباب والرياضة، عبد المنعم عمارة، الذي رئس اعمال المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في القاهرة.

واوضح عمارة ان زيارة الوفد ستستمر اسبوعا واحدا.

واعلن عمارة ان المكتب اقر دفع مبلغ ١٥٠ الف دولار الى لبنان من ميزانية الصندوق العربي للأنشطة الشبابية كمساهمة في تنظيم الدورة.

ويأمل لبنان في الحصول على ٥٠٠ الف دولار من الجامعة العربية اسوة بباقي الدول المنظمة للدورات السبع السابقة، وفق ما أكده لوكالة فرانس برس، زيد خيامي مدير عام الشباب والرياضة اللبناني ورئيس اللجنة المشرفة على التنظيم.

ودعا عمارة الدول العربية الى استكمال تقديم مساعداتها للانتهاء من اعادة اعمار المدينة الرياضية في بيروت، وتقدر تكاليف هذه العملية بنحو ٧٢ مليون دولار دفعت السعودية منها ٢٠ مليونا والكويت ٦ ملايين.

ويضم المكتب في عضويته سوريا والسعودية والجزائر وتونس والمغرب والاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين.

ويناقش المكتب بشكل خاص قرار البرلمان الاوروبي بحجب المساعدات الرياضية عن الدول التي تمنع مشاركة النساء في الدورات الاولمبية.

بفضل باركلي

فوز كبير لهيوستن على اتلانتا في الدوري الامريكي في كرة السلة

● قاد تشارلز باركلي فريقه هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ الى فوز كبير على اتلانتا هوكس ١٢٧ - ٩٨ وسجل بمفرده ٢١ نقطة اضافة الى متابعات دفاعية.

وسجل كل من زميليه لاعب الارتكاز النيجيري الاصل عبد الحكيم عليون ومات مالوني ١٦ نقطة.

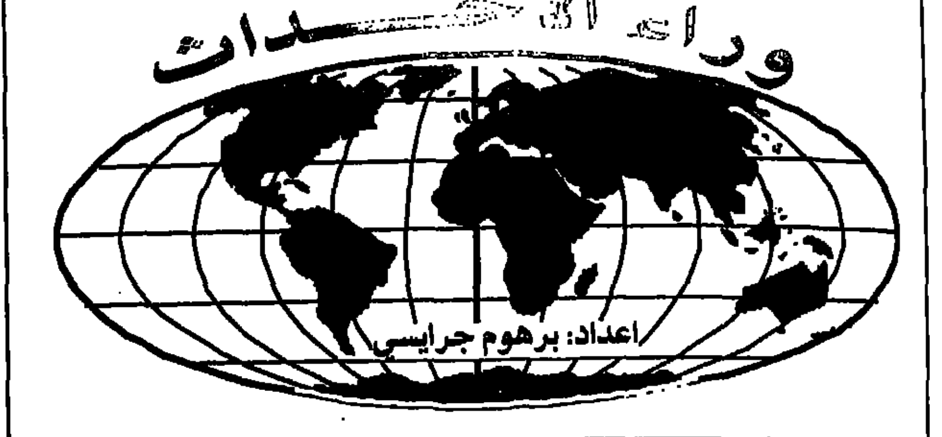
وصرح مدرب هيوستن روكتس رودي ترمجانوفيتش وان عودة باركلي كانت ايجابية بالنسبة الينا وساهمت كثيرا في تحقيق الفوز».

ويذكر ان باركلي غاب عن مباراة فريقه الاخيرة لايقافه مباراة واحدة.

على صعيد آخر، جرت أكبر عملية تبادل للاعبين في تاريخ الدوري الامريكي بين دالاس مافريكس ونيوجيرزي نتس طالت تسعة لاعبين حيث تنازل الاول للثاني عن المهاجم كريس غاتلنغ والمدافعين جيمي جاكسون وسام كاسيل والجناح جورج ماكلود ولاعب الوسط اريك مونتروس مقابل لاعب الوسط شون برادلي والمدافعين روبرت باك وخالد ريفز والمهاجم اد اوبانون.

وتمت الصفقة بعد ساعة واحدة من خسارة نيوجيرزي امام كليفلاند كافالييرز ١٠١ - ١٠٨ وقبل ساعة تماما من فوز دالاس على فانكوفر ١٠٠ - ٩٥.

وفاز واشنطن بولتس على ميلووكي باكس ٩٥ - ٩٣، وانديانا بيسرز على تورونتو رابتورز ١٠٥ - ١٠٣، وتشارلوت هورنتس على اورلاندو ماجيك ١٢٤ - ١١١، وسياتل سوبرسونيكس على بوسطن سلتيكس ١١٢ - ١٠٨.



انتعاش ملحوظ في انتاج العالم من الحبوب في ١٩٩٦

● اكد العدد الاخير من نشرة «توقعات الاغذية العالمية» التي اصدرتها في روما منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (فاو) ان الانتاج العالمي من الحبوب سجل ارتفاعا بلغ ٨،٢٪ في ١٩٩٦ ووصل الى ١،٨٧٢ مليار طن.

واضافت النشرة ان مستوى المخزونات الغذائية سيبقى على اية حال دون مستوى الامان في عدد من دول افريقيا وخصوصا في منطقة البحيرات العظمى مما يستدعي ان تستمر المعونات الغذائية الدولية في العام الحالي وعلى نطاق واسع. وذكرت الفاو ان التوقعات الاولية للعام ١٩٩٧ «طيبة في اغلب الحالات» وتوقعت ان يكون «محصول القمح جيدا في كل من اسيا واوروبا والولايات المتحدة الامريكية على رغم انخفاض رقعة المساحات المزروعة». واكدت ان التوقعات جيدة بالنسبة الى انتاج المحاصيل الخشنة (الشوفان والذرة والشعير) في افريقيا وامريكا اللاتينية وبالنسبة الى الارز في جنوب شرق اسيا.

وتوقعت النشرة ان تشهد تجارة العالم من الحبوب في ١٩٩٦/١٩٩٧ مزيدا من التدني لتستقر على ١٩٦ مليون طن اي بانخفاض مقداره ٢٠ مليون طن قياسا الى السنة الماضية.

فتوى اهدار دم سلمان رشدي لا تزال مصدر توتر بين ايران واوروبا

● لا تزال فتوى اهدار دم الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي مصدر توتر بين ايران واوروبا ويمكن ان تصبح رهانا سياسيا مع اقتراب الانتخابات للرئاسة الايرانية.

لبعد ثمانية اعوام ما زالت هذه الفتوى، التي اصدرها الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية، تسمم العلاقات بين طهران والعواصم الاوروبية، وهي علاقات مهتزة اصلا بسبب الاتهامات الموجهة الى طهران بدعم الارهاب.

ففي الايام الاخيرة عادت الاوساط الايرانية المتطرفة لتؤكد من جديد ان «لا تراجع» عن الفتوى في سياق قرار اتخذته مؤسسة ايرانية بزيادة المكافأة لمن يقتل مؤلف كتاب «آيات شيطانية».

لقد قررت «مؤسسة خورداد ١٥»، التي يهيمن عليها المتطرفون، ان ترفع من مليونين الى مليونين ونصف المليون دولار المكافأة التي تنوي تقديمها الى كل «مسلم او غير مسلم وحتى الى اي من الحراس الشخصيين» يقتل سلمان رشدي.

وتسببت هذه الخطوة الجديدة في رفع حدة التوتر بين ايران واوروبا، اللتين تقتصر علاقاتهما على اجراء «حوار نقدي» منذ ١٩٩٢ تحديدا بسبب قضية رشدي. والجديد في قرار المؤسسة الايرانية انه يتخطى الاطار الديني البحت للفتوى التي كانت تتوجه حتى الان الى المسلمين بشكل اساسي.

وقد اثار الاعلان عن زيادة المكافأة، التي سارع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى التنديد بها، موجة استنكار في اوروبا. وفي بيان اصدرته في لاهاي الرئاسة الايرلندية للاتحاد الاوروبي اعربت الدول الـ ١٥ عن «اسفها العميق» وطالبت السلطات الايرانية ببذل «مساع اضافية لايجاد حل مرض لقضية سلمان رشدي».

وعلى رغم ان مختلف اجنحة النظام الاصولي لم تعلن بعد موقفها صراحة من القضية يسعى رجال الدين المتشددون الى تحويل الفتوى الى رهان سياسي مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في حزيران المقبل.

وكشف عدد من الدبلوماسيين الاوروبيين في طهران ان هذا الهجوم الذي يشنه المتشددون في النظام من شأنه نسف اي جهد يمكن أن تبذله الدبلوماسية الايرانية في المستقبل من اجل ايجاد حل سياسي لقضية رشدي.

وقال آية الله الشيخ حسن هانئي، مدير «مؤسسة خورداد ١٥» ونأمل في ان يؤكد المرشحون الى الانتخابات الرئاسية مجددا ان لا تراجع عن الفتوى».

ويقضي الموقف الرسمي لطهران، الذي تم التعبير عنه مرارا بالتأكيد على ان الفتوى «غير ملزمة» للحكومة التي «لن ترسل» على اي حال «فرقة لقتل رشدي».

لكن آية الله جوادي اَملي، احد كبار رجال الدين المحافظين في النظام، شدد على ان الفتوى «يجب ان تطبق».

وقال املي، امام الصلاة في قم واحدى الشخصيات الاكثر نفوذا في النظام، «لا يظن احد ان وفاة الامام الخميني (في حزيران ١٩٨٩) ابطلت الفتوى. هذه الفتوى لم تطبق وتبقى قائمة حتى تنفيذها».

وفي مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) اكد رشدي ان وزارة الخارجية البريطانية «اعلمته ان محاولات لقتله حصلت في مناسبات عدة». واضاف «لانني لم اقتل حتى الان يظن الناس ان احدا لا يحاول قتلي».



* سلمان رشدي *

الاتفاق العالمي للاتصالات والمستهلك

● سيكون المستهلك الرابح الاكبر من الاتفاق العالمي حول الاتصالات، الذي وقعته قرابة ٧٠ دولة في جنيف في نهاية الاسبوع الماضي اذ ان اشتداد المنافسة الدولية سيؤدي الى خفض فواتير الهاتف وسيفتح امام المستهلك خيارات اوسع خصوصا في الدول النامية.

وتشير التوقعات الى ان فتح الاسواق في مجال الاتصالات سيسمح خلال السنوات العشر المقبلة للمستهلكين، من افراد ومؤسسات، بتوفير الف مليار دولار من نفقات مترتبة عليهم لاجراء اتصالات هاتفية او لاستئجار شبكات هاتفية خاصة او لاستخدام الفاكس او اي وسيلة اخرى لنقل المعطيات. وتتجاوز قيمة هذا التوفير اجمالي رقم الاعمال الذي سجله القطاع في العام ١٩٩٦ وبلغ ٦٧٠ مليار دولار.

غير ان المكاسب لن تكون في المستوى ذاته للجميع. ففي الهند تبلغ كلفة الاتصال الهاتفي ٣٠ مرة اكثر من كلفته في الولايات المتحدة. وفي الفلبين تبلغ قيمة الاشتراك في الهاتف الخلوي دولارين شهريا لان القطاع مفتوح امام المنافسة. الا انها تصل الى عشر دولارات للهاتف العادي لانه حكر على القطاع العام.

وسيكون للاتفاق العالمي انعكاسات كبيرة على الشركات العاملة في قطاع الاتصالات، قد تتمثل في عمليات دمج وفي قيام تحالفات وعمليات بيع وشراء وموجة من عمليات التخصيص.

وفي هذا السباق على تأسيس شركات ضخمة بحجم عالمي، تحتل الشركات الامريكية الكبرى، التي تسيطر اصلا على ثلث الاسواق العالمية وتعمل منذ قرابة ٢٠ عاما في ظل المنافسة، افضل المواقع لكسب اسواق جديدة.

غير ان البعض يخشى ان يؤدي السباق الى نتيجة معاكسة للهدف المعلن من عمليات ازالة القيود وفتح الاسواق في مجال الاتصالات، اي الى تقاسم قالب الحلوى بين الاقوى.

واشنطن عاصمة منكوبة ومتداعية يهجرها سكانها

● باتت واشنطن، عاصمة الدولة الاقوى في العالم، مدينة منكوبة ومتداعية يهجرها سكانها باعداد متزايدة وتشكو من مصائب عديدة لدرجة دفعت بالرئيس الامريكي بيل كلينتون الى اقتراح «خطة انقاذ» على الكونغرس.

ومنذ بضعة ايام سارت حشود قوات الشرطة في حالة من الوجوم والحزن في جنازة شرطي شاب قتله مسلح عمدا. وقد عبرت هذه الجنازة عن كل ما يشعر به سكان العاصمة من يأس ازاء الوضع الذي وصلت اليه مدينتهم.

واثار مقتل الشرطي الشاب بريان غيبسون (٢٣ عاما)، الذي اطلق عليه النار عن قرب شاب مستاء لطرده من احد المراقص، بينما كان متوقفا داخل سيارته عند اشارة حمراء، صدمة كبيرة في واشنطن رغم انها مدينة معتادة على العنف.

وشارك في جنازة غيبسون، التي لم تشهد واشنطن مثل ضخامتها، المئات من سيارات الشرطة وقد اطلقت العنان لصفاراتها بينما وقف السكان على جانبي الطريق حاملين زهورا وصورا للشرطي القتيل في تظاهرة تعاطف عفوية.

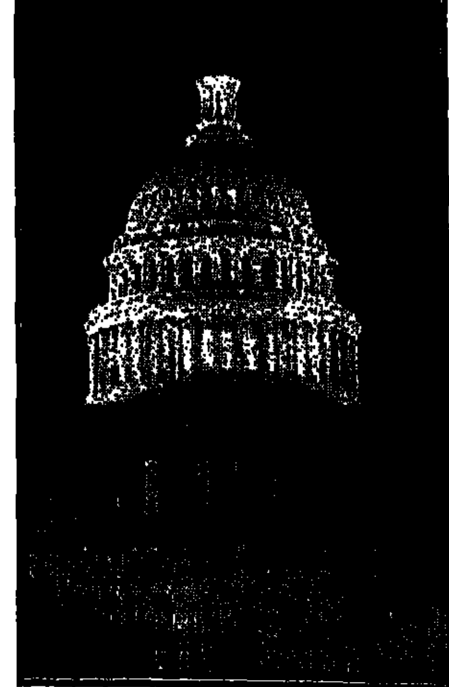
وخلافا لمعظم المدن الامريكية الكبرى حيث تم تسجيل تراجع في معدل الجريمة، شهدت واشنطن ارتفاعا كبيرا في عدد جرائم القتل بلغ ٤٦ شخصا منذ مطلع العام الجاري.

وكثرت الجرائم في الاسابيع الاخيرة. فقد خطف فتى في الـ ١٢ من العمر ثم قتل بيد عصابة مراهقين. وقضت امرأة عجوز برصاصة طائشة يوم الاحد الماضي بينما كانت عائدة من الكنيسة.

ولم تقتصر الصدمة لقتل غيبسون على سكان المدينة وشرطتها بل تردد صداها في اوساط السلطة الرفيعة البعيدة عادة عن مآسي الحياة اليومية في العاصمة الاتحادية.

وطلب سيناتور انزال عقوبة الاعدام باي شخص يقتل شرطيا، بينما اعتبر زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت انه «عندما تصبح المدينة غير آمنة ليس فقط للسكان بل للشرطيين ايضا فلا شك انه ينبغي التحرك».

وعلى بعد بضعة شوارع من التلة الخضراء حيث مقر الكونغرس او من البيت الابيض رمز السلطة في الدولة الامريكية تشير المنازل المتداعية واكوام النفايات والطرقات الحالية من المارة الى ان واشنطن اصبحت مدينة مهجورة.



واثار تراجع الامن في العاصمة حركة هجرة للطبقات الوسطى لا سابق لها. فبين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٦ فر ٦٣ الف شخص من وسط المدينة الى الضاحية مما ادى الى هبوط عدد السكان الى ٥٤٣ الف شخص. وكان السكان السود الميسورون اول من هجر واشنطن. ففي العام ١٩٧٠ كان ٧١٪ من سكان واشنطن من السود اما الان فان هذه النسبة هبطت الى ٦٦٪.

والواقع ان واشنطن تشكو من وضع فريد. فالمدينة التي تؤوي السلطات الاتحادية الثلاث لا تجبي ضرائب من الاشخاص الذين يعملون فيها ويقيم معظمهم في ضواحيها. اضافة الى ذلك فان ٥٧٪ تقريبا من ابنية المدينة ملك للحكومة الاتحادية (سفارات وجامعات وهيئات دولية وكنائس) وهي بالتالي معفية من الضرائب.

ونتيجة النقص في الاموال بدأت اجهزة الخدمات العامة (مدارس وطرقات واطفاء وغيرها) تتداعى. ومثال على ذلك ان بلدية المدينة طلبت مرارا من السكان غلي مياه الشرب لان المنشآت الخاصة لتصفية المياه ضربها الاهتراء.

ولا احد في واشنطن يشعر باحباط اكبر من الذي يشعر به الشرطيون. فهم يؤكدون انهم لا يملكون وسائل «حماية الاشخاص الذين يعيشون في المدينة او يعملون فيها او يزورونها».

ودعا رئيس نقابة الشرطة رون روبرتسون الحكومة الاتحادية الى تولي مسؤولية الشرطة بنفسها. وقال «لقد قتل كثيرون وسيقتل المزيد بسبب الوضع الذي وصلت اليه شرطة واشنطن».

واستنادا الى مصادر الشرطة فان ٨٠٠ من عناصرها، اي ٢٥٪ من مجمل شرطيي العاصمة الامريكية، لديهم عمل اخر لا سيما كحراس في علب الليل.

في المجال الفكري

مصير الماركسية

* بقلم: لطيف فرج *

تثور اسئلة عديدة لدى المثقفين المصريين وعلى مستوى العالم حول مصير الماركسية والماركسيين منذ سقوط النظام السوفييتي والنظم الشيوعية في اوروبا الشرقية وتدهور الاحزاب والمنابر الشيوعية، وتوقف الفكر الماركسي عن التألق بدءا من الثمانينات. وفي حين ان الحوار يدور في مؤتمرات وندوات عامة تعقد في اوروبا بل وفي امريكا، وتقوم المجلات الاوروبية المتخصصة بنشر اراء مختلف التيارات الفكرية حول الماركسية، كما ان الدراسات الجادة تجري بشأنها خاصة في الجامعات البريطانية والامريكية، الا اننا لا زلنا في مصر نكتفي في احسن الاحوال بالتساؤل في حياء او شماتة (وفقا للاختيارات الشخصية)، او بالدردشة بين الاصدقاء وفي غرف مغلقة. وتدور هذه الاسئلة حول حقيقة الماركسية، واسباب هذا النجاح غير المسبوق للفكر الماركسي الذي هيمن – اكثر من اي فكر اخر – على القرن العشرين؟ ما هو المصير الذي آلت اليه النظرية الماركسية والماركسيون؟ هل جاء اوان عمل «حساب ختامي» لما قامت به كحركة فكرية شاملة وشمولية؟ هل ثبت فشلها نهائيا، ام انها لا تزال سارية المفعول ولو جزئيا؟ وهل كانت «باراديما» (اي نموذج ارشادي وقياسي سائد) انتهى زمنه، ام انها نظرية علمية لا تزال سارية المفعول وقائمة طالما ان الرأسمالية قائمة؟ ترى هل يتم اليوم تجديد الماركسية وكيف ذلك ومن يقوم به؟ وما هي المدارس الماركسية الموجودة على الساحة العالمية الان؟

لا جدال بان بذل مجهود فردي للبحث عن اجابات لهذه الاسئلة جميعها هو مهمة شاقة، تستلزم وقتا طويلا، ذلك لان الميراث السياسي ثقيل ويضغط علينا بشدة لدرجة يصعب معها القيام بالتفرقة بين ما هو تحليل علمي وموضوعي وما هو ايديولوجية سياسية. ومما يزيد من البلبلة والاختلاط انه توجد عدة ماركسيات لا ماركسية واحدة، كما ان بعض الجماعات والمنظمات التي تعلن بانها «ماركسية» قد لا يرضى ذاته عنها. ومع ذلك قد يكون من المناسب البدء بالسؤال الاول:

ما هي الماركسية؟ وما اسباب هذا النجاح غير المسبوق للفكر الماركسي الذي هيمن – اكثر من اي فكر اخر – على القرن العشرين الذي شهدناه وعشناه؟

لقد سال مداد وفير، كما جرت احاديث لا نهاية لها بشأن الماركسية سواء بالخير او بالشر، بحق او بغير حق لدرجة ان الصورة التي تكونت عنها تتباين بشدة، ويمكن الاجابة باختصار بان الماركسية ارادت ان تكون نظرية ذات طموح علمي في ذات الوقت الذي ارادت فيه ان تكون مشروعا سياسيا ثوريا. ويصعب فصل هذين البعدين عن بعضهما. لقد استخدم مؤلف كتاب «رأس المال» نظريته عن فائض القيمة «كحجر زاوية» لتفسير الرأسمالية ولتحليل طبيعة الرأسمالية وتطورها (تراكم رأس المال وتوسعه، تزايد افقار الطبقة العاملة، ازمات فائض الانتاج) كما عرض الاسباب الاخلاقية للثورة ضد هذا النظام «المستغل». وبهذا تم على المستوى العلمي كشف الستار عن طبيعة النظام الرأسمالي في القرن التاسع عشر وادى ذلك الى ادانة البؤس والاستغلال على المستوى الايديولوجي.

* ماركس *

وكانت اعمال ماركس شاملة، لكنها غير تامة. كانت شاملة لانها تناولت في مجال الاقتصاد: تحليل الرأسمالية التي تستغل العمال. وفي الفلسفة: نظرية المعرفة، وموضوع العمل الانساني باعتباره الجوهر، والمنهج المادي الجدلي، وفي علم الاجتماع: نظرية الطبقات التي تقول بوجود طبقتين رئيسيتين هما البرجوازية والبروليتاريا وفي مجال العلم السياسي: نظرية الدولة المعتبرة بانها اداة سلطة لخدمة الطبقة المهيمنة، وفي التاريخ: باعتباره تطورا حتميا ينتهي بانتصار المجتمع الشيوعي غير الطبقي.. والواقع ان ماركس هو احد الآباء النادرين المؤسسين للعلوم الانسانية الذي يمكنه الاعتزاز بوجود مكان له في كتب الاقتصاد وعلم الاجتماع والفلسفة والانثربولوجيا. ومع ذلك تظل اعماله متسمة بعدم الاكتمال والدليل على ذلك عدم اكتمال التحليل الخاص بتطور الرأسمالية فقد تم نشر الجزء الاول فقط من كتاب رأس المال اثناء حياة ماركس وظلت الكتب التالية التي عرض فيها نظريته الكاملة عن الدولة او الطبقات الاجتماعية مجرد مخطوطات غير مكتملة قام انجلز Engels بنشرها فيما بعد. وكان عدم الاكتمال هذا من بين اسباب حدوث تفسيرات وتأويلات عديدة.

واخيرا فان النصوص الماركسية غير واضحة تماما وتحتوي – مثل جميع الاعمال الكبيرة – بغناها وبغموضها في آن واحد. فانا نجد مثلا نصوصا تؤكد حتمية التاريخ واخرى اكثر انفتاحا عن تطور المجتمعات، وقد اوضح المفكر جون السير في كتابه الصادر عام ١٩٨٥ [illegible] هذه التناقضات.

غير ان الماركسية ظلت خلال حوالي مائة عام تمثل بالنسبة للملايين البشر في الدول الرأسمالية المتقدمة كما في الدول النامية املا في الخلاص. وقد اثرت بعمق ايضا في تطور العلوم الانسانية منذ قرن كامل.

ويقول الفيلسوف الايطالي لوشيو كوليتي المتأثر بالماركسية «واحد التساؤلات الصعبة التي تركها لنا ماركس لكي نجد تفسيرا هو النجاح التاريخي غير المسبوق لاعماله». ويقول الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي ريمون آرون المناهض للماركسية «نظرية فائض القيمة لها جانب علمي واخر اخلاقي. وادى الاقتران بين هذين العنصرين الى منح الماركسية انتشارا وقوة اشعاع غير مسبوقة. ولقد وجدت الاذهان العقلانية فيها اشباعا كما لقيت النفوس المثالية او الثائرة ارتياحا». لقد كانت الماركسية وعاء للعقل وللفعل معا، كما تؤثر في كل من العقل والقلب.

* انجلز *

ومن المحتمل بان الماركسية لم تكن لتصبح ايديولوجية حقيقية وتنتشر في العالم اجمع من غير دعامة تنظيمية قوية هي: دعامة الاحزاب والحكومات الشيوعية. وكان نجاح ماركسية القرن العشرين مرهونا بظروف سياسية متتابعة هي: الثورة الروسية، معاداة الفاشية، الازمات الاقتصادية للرأسمالية، الحركات الوطنية لتصفية الاستعمار وقد انتشرت فوق ارض خصبة في البلدان المتسمة بثقافة سياسية راديكالية تدعو الى المساواة مثلما اوضح فرانسوا فوريه في كتابه الضخم «اوهام مضت» الصادر عام ١٩٩٥.

غير انه بدءا من الثمانينات ادى سقوط الاتحاد السوفييتي وازمة الاحزاب الشيوعية الى اعادة فحص المسلمات المؤسسة للعقيدة الماركسية. ومن ثم اصبحت المواقع التي كانت تعمل من اجل المحافظة على الثقافة الماركسية (المؤسسات، والحلقات الدراسية، والمجلات) تعاني من الصعوبات المالية التي اصابت الاحزاب الشيوعية. وفي هذا السياق حدث تباعد بين الماركسيين حول الموقف الذي يجب اتخاذه من اجل تجديد الماركسية؟

فهل يتم تجديد الماركسية اليوم وكيف ذلك ومن يقوم به؟ وما هي المدارس الماركسية الموجودة على الساحة العالمية الآن؟

لقد شرع البعض في القارة الاوروبية في عملية «جرد» للماركسية باعادة قراءة اعمال ماركس بطريقة عقلانية نقدية، في حين سجل اخرون فشل الماركسية وبطلانها وبدأوا في استكشاف آفاق ثقافية جديدة. وبين الموقف الماركسي الاصولي الذي يقبل غالبية الفرضيات الماركسية – مثل فرضية الصراع الطبقي كمحرك للتاريخ، واستقطاب المجموعات الاجتماعية حول البروليتاريا والبورجوازية وفرضية افقار البروليتاريا – وبين الموقف المنفتح الذي يكتفي بتأكيد وجود طبقات اجتماعية ذات مصالح متعارضة توجد تشكيلة كبيرة من المواقف الوسيطة. ومن سخريات القدر ان الجامعات الانجليزية والامريكية هي التي تقدم للماركسية اليوم امكانيات التجديد الاكثر اصالة. فقد نمي في هذه الجامعات تيار «الماركسية التحليلية» الذي يسعى الى اخضاع نظرية ماركس لفحص علمي دقيق، مع تخليصها من افتراضاتها الفلسفية او الايديولوجية، ويتسم هذا التيار بانه اكاديمي اكثر مما هو مرتبط بالممارسة السياسية.

وفي فرنسا تقوم مجلة «اكتويل ماركس» (اي ماركس المعاصر) اساسا بعملية جرد الماركسية هذه، هي المجلة التي اسسها ج. بيديه وتضم مثقفين من امثال ج. لابيكا و إ. باليبار وغيرهم من الاعضاء السابقين بالحزب الشيوعي الفرنسي او من اعضائه الحاليين الذين يحتفظون بتفكيرهم المستقل عن انتمائهم الحزبي. وتتركز القراءة النقدية لهؤلاء المثقفين حول ثلاثة موضوعات رئيسية:

١ – اولا الاعتراض الموجه ضد الماركسية بشأن طموحاتها الاصلية. اذ هي تطمح الى تزويدنا بادوات التحليل تسمح بفهم طبيعة الوسط الاجتماعي، وتساعد على التعجيل في تغييره. ومع ذلك فهذا الامر اصبح موضع شك مزدوج: الشك في قدرة الماركسية على وصف اليات المجتمعات الحديثة، وفي قدرتها على تقديم بديل عن الرأسمالية يجلب الجماهير.

٢ – قدرة الماركسية على التنبؤ: لقد تنبأت بان الرأسمالية «تحفر قبرها بذاتها» غير ان الرأسمالية برهنت على قدرتها على التغلب على تناقضاتها الداخلية، وتأمين زيادة الانتاج بل وتحقيق بعض الرفاهية الاجتماعية.

٣ – الشكوك المحيطة بالجوهر العلمي للماركسية: لقد اصبحت الفكرة القائلة بان الماركسية تقيم نظاما تاما لتفسير العالم، او نموذجا

(البقية ص١٥)

الفاجعة سياسية يا حكومة النحس!

* بقلم: موسى حوري *

● بعد الحادث الرهيب (مقتل سبعين جنديا اثر تحطم المروحيتين) لا يسعني الا ان اعزي العائلات الثكلى من يهود وعرب.

وفي هذا الحادث تلطمني موجتان عارمتان، الاولى تأتي من اليمين حيث يقول بعضهم: ليس الان وقت سياسة دعونا ندفن موتانا اولا، ولهؤلاء اقول من قال لكم اننا لن نفعل الا انكم مهما فعلتم لا تستطيعون ان تخبئوا رؤوسكم في الرمال وتخرجون القضية من نطاقها السياسي حيث لو كان جهاز الحكم عقلانيا لكان بامكاننا منع مثل هذه النكبات.

انك يا حكومة نتنياهو يا من تذرفين الدموع، تحتلين ارضا ليست لك بل لشعب اخر، فعليك ان تعلمي انه ما من شعب في العالم يسكت على احتلال ارضه بل يناضل ويكافح لاخراج المحتل عاجلا ام اجلا.

هذه بريطانيا العظمى وقد سميت العظمى لكثرة الاراضي التي احتلتها، وكانت الشمس لا تغيب عن مستعمراتها الا ان شمس بريطانيا قد غابت واضطرت ان تترك جميع الاراضي المحتلة، اما بالنضال السياسي او بالنعال. فماذا تريدين يا حكومة نتنياهو من العرب وخاصة اللبنانيين؟ ان يسكتوا عن احتلال بلادهم؟ ومتى سكتت «سوريا الكبرى» كما كانت تسمى على الاحتلال التركي؟ الم يعلق الالاف من مناضليها على اعواد المشانق في الشام؟ والفرنسيون هل سمعت يا نتنياهو عن معركة «ميسلون» ضد الفرنسيين؟ وماذا عن المحتل البريطاني هل بقي في فلسطين والعراق؟ فلا تعملوا يا نتنياهو وحكومته ومن لف لفكم انفسكم طواويس وانكم اشجع من كل هؤلاء. وستخرجون من لبنان اما بمفاوضات سلمية او بنكبات ربما تعدت نتائجها هذه النكبة الاخيرة.

لماذا تهيأت هاتان المروحيتان لتنقلا في لبنان في تلك الليلة العاصفة؟ لتشم الهوا؟ ان الضحايا لم يشموا الهوا بل دفنوا الواحد تلو الاخر نتيجة سياستكم الرعناء.

ولقد تخيلت ان هذه النكبة ستكون حافزا لتثني حكومة بيبي عن غطرستها ولتخرج من لبنان فورا الا ان ظني قد خاب والسياسة بقيت نفسها بعد ان بردت الحديدة في بضعة ايام.

اما التيار الثاني، فهو يأتي من جهة اخرى. انهم اولئك الذين يقولون، اذا كان هؤلاء في طريقهم الى عملية احتلالية في لبنان فلماذا تندبونهم وتشتركون في التعازي لاهلهم وذويهم؟

اننا يا عزيزي القارئ في اشتراكنا في الحزن لا نعملها تمثيلية لبرانا الناس ويقولون، حتى اليسار يشترك في الحزن انما نعمل ذلك من كل قلوبنا لهؤلاء الضحايا ذهبوا نتيجة سياسة رجعية رعناء تلك السياسة التي نحن من اشد المناضلين ضدها، واكثر هؤلاء الجنود لم يذهبوا فرحين مسرورين بل دفعتهم السياسة الرسمية دفعا.

كان بودنا لو ان تلك الضحايا كانت من الوعي السياسي الى درجة الامتناع عن الاشتراك في حرب في المناطق المحتلة، فهناك الكثير من الشباب الواعين قد فعلوا ذلك. واذا كانت هذه الضحايا لم يبلغ بها الوعي السياسي الى هذا الحد فذلك لا يعني، اننا يجب ان لا نأسف لموتهم او نشترك مع ذويهم في الحزن لموتهم.

اننا نحن الشيوعيين والجبهويين، ضمائرنا مرتاحة، لاننا نقاوم السياسة التي دفعتهم واننا ايضا لا نفقد البوصلة ونستمر في مقاومة ذلك الجذر الفاسد من اساسه.

يقول اليهود بعد الموت «مقدسين» ويقول العرب «واللهم لا شماتة».

اما الشباب الذين دفنوا فهم يصرخون من قبورهم ويغنون لحكومة نتنياهو الاغنية العراقية الحزينة:

ظلام ما عندكم رحم باللي ظلمتوني
بالفرح تقضون العمر وانا... دفنتوني

(رمات هان)

سيدي رئيس الحكومة...

* بقلم: المحامي سعيد نفاع *

● اصدقكم القول انني ربما لقلة فهمي في المزاج الجماهيري، او الاصح مزاج الذين يدعون لانفسهم انهم لم هذه الجماهير، حتى وعندما تكون أكلة بصل. لقلة فهمي هذا لم ادرك ان جماهيرنا حققت كل انجازاتها واهمها والحكم الذاتي الثقافي، وصار هدفها النضالي لتحقيق ذاتها هو منصب رئيس الحكومة لا اكثر ولا اقل.

والآن «عن جد» كقول يوسف لرح:

رغم ان شعارات: دولة كل مواطنيها، والاعتراف بالحقوق القومية لنا ووو... ليست من ابتكار شركائنا في التجمع، ولكن والحق يقال، ان ابرازها ووضعها على جدول اعمال الحملة الانتخابية للكنيست الاخيرة، لهم فيه فضل كبير.

لقد صادف وان شاركنا الاخ عزمي وانا كخطيبين في اجتماعين شعبيين انتخابيين في نحف وكفر قاسم، واستمعت الى كلماته باهتمام شديد واحترام، رغم عدم موافقتي كليا على بعضها.

والحق اقول توقعت ان تعج اروقة الكنيست بنشاط الاخ عزمي بالاساس في هذا الاتجاه، فدولة كل مواطنيها والحقوق القومية والحكم الذاتي الثقافي، من بين معانيها مثلا: ماذا عن النشيد الوطني هتكفا، وماذا عن العلم، وماذا عن الشعار، وماذا.. وماذا..؟ مناطحة هذه الامور ليست في ساحات وقاعات قرانا والاجتماعات الشعبية والندوات البيتية، مناطحتها تكون في اروقة الكنيست ووسائل الاعلام، ولا يستطيع الاخ عزمي ان يشتكي من عدم انفتاح وسائل الاعلام عليه، الامر الذي حرم وما زال يحرم منه قادة الحزب والجبهة، طبعا يستطيع احدهم ان يقول او قد قال: المشكلة فيهم، فهم لم يعرفوا طريقهم الى وسائل الاعلام الصهيونية، اما وسائل الاعلام فهي مفتوحة على مصراعيها، كانت وما زالت (!)

لم اسمع خلال كل الحملة الانتخابية للكنيست اننا رفعنا مطلبا بمنصب رئيس الحكومة، والمطلب يكون في الاساس لما هو ممنوع، والترشيح لرئاسة الحكومة ليس ممنوعا، ويعزل عن الحقوق القومية، ودولة كل مواطنيها. فاذن ما الدافع وراء طرح مثل هكذا مطلب؟!

لا ارى حاجة ان يشغل الاخ عزمي نفسه بالترشيح لرئاسة الحكومة، وعندما يحين الموعد لاحق عليها.. بعد بكير. ولكن يجب تطعيم شعبنا منذ اليوم ضد الورقة البيضاء، ما دام التصويت لرئيس الحكومة هو للشخص وليس للمؤسسة. اما انا ولاول مرة اقولها، فلن اغير رأيي وسأصوت ورقة بيضاء.

انني ايضا لا ارى حاجة ان ننشغل او نشغل جماهيرنا بهكذا امر، ويجب انزاله عن جدول الاعمال حالا، فالتحديات اكبر واكثر من ان نصبح رؤساء حكومة.

واخيرا.. والعلم عند الله: الا يوجد تناقض بين ان اكون رئيسا لحكومة اسرائيل قبل تغيير الوضع الدستوري الثانوي القائم، وكوني عربيا في دولة ليست دولتي، وحقوقي القومية مهضومة فيها؟!

(بيت جن)

«الانترنيت» وثورة المعلومات

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

● شهدت العقود الخمسة الاخيرة ثورة في المواصلات وطفرة هائلة في نقل المعلومات وايصالها الى معظم اصقاع الارض، لم تشهد مثلها الانسانية في عمرها الطويل كله. يكاد هذا المد الهائل في الاتصال ونقل المعارف والاخبار والاحداث يغطي حدود المعقول وينقل بلمسة ساحرة خاطفة الى حدود اللامعقول!

اذا اخذنا بعين الاعتبار اهمية المواصلات والاتصال في التاريخ البشري، وبنظرة عابرة، لوجدنا ان التقدم الانساني كان يحدث بعد حدوث تغيير في المواصلات والاتصال ووسائلها! بنظرة اعمق، نرى بوضوح ان الحضارة الانسانية رهينة كانت وستكون بذلك التغيير الذي احدثه العقل البشري في وسائل الاتصال على مدى الزمن. فلو لم يحدث ذلك التغيير في وسائل النقل ونقل المعلومات من مكان لاخر لبقي الجنس البشري لفترة طويلة ساكنا المغاور باحثا عن طرائده مشيا على الاقدام او زحفا بطيئا على ظهور الحيوانات التي سخرتها له الطبيعة العذراء لتلك الغاية. المد الاتصالي وتطور وسائل النقل كان ايضا السبب الاول للزحف الاحتلالي والغزو الاستعماري في مختلف الحقب التاريخية فلو لم يطور الانسان وسائل نقله لما وصل كولومبوس الى امريكا ولما غزا نابليون مصر ولما فتح عبد الرحمن الداخل الاندلس ولما حلق غغارين في الفضاء الخارجي ولما مشى ارمسترونغ على تراب القمر!

اذا اجملنا القول نرى ان تطور وسائل المواصلات والاتصال جلب للبشرية الحضارة والسعادة والخير من ناحية ومن ناحية اخرى جلب الحروب والاستعمار والفقر واستغلال الشعوب وقطع ارزاقها.

ما نعيشه اليوم بهذا الشأن تطور وتقدم الى ابعد من الخيال!

اذا باستطاعتنا ونحن على المقاعد الوثيرة في صالوننا الدافئ في هذا اليوم الماطر البارد ان نصل بثوان الى الصين او الى الاسكا او حتى الى فلاديفستوك في الاعمال السيبيرية.

كل ما علينا ان نخرج يدنا من جيب الروب الدافئ والضغط على زر صغير ينقلنا برمشة عين الى بلاد الاحلام البعيدة.

اكاد ارى احلامي تسقط وتصطدم في ارض الواقع الصعبة تحت الاضواء الكاشفة الباهرة التي تفضحها وتجعلها حقيقة وواقعة خالية من العواطف الجياشة باردة، سحقتها ثورة الالة الذكية وغير الذكية وتلك التي اصبحت تسير وتدور تنهب المستقبل وتسرق الزمن.

كان حلما جميلا في خاطري ان اقف على سور الصين الذي تحدى الزمن كان حلم اخر اجمل رأيت فيه نفسي واقفا مشاهدا هبوط الشلالات في بحيرة فكتوريا مكونة النيل العظيم ورذاذها مرطبا انفاسي وهديرها باعثا الوجل والروعة في اعماقي.

ما عليك اليوم الا ان تجلس وراء الشاشة الصغيرة المركونة في كل زاوية وتضغط زرا صغيرا حتى ينطلق الجن من مصباح علاء الدين ويحملك على ظهره قاطعا الوهاد والسهول والجبال والغابات والبحيرات والانهار في لحظات، وانت هاذيا بين الحلم واليقظة! لا بد للحلم الانساني من ان يتخطى في هذه الايام حدود الكرة الزرقاء الى الفضاء الخارجي حتى يكون حلما، ولا بد للخيال ان يجنح على اجنحته السحرية الى دروب التبانة متخطيا المنظومة الشمسية حتى يبقى خيالا. الحلم يكبر والخيال يغوص وينحدر الى حدود اللامعقول بفضل وسائل الاتصال الحديثة التي اصبحت قاب قوسين او ادنى من شقلبة وجودنا الحسي على الارض وهدمها للبناء الفكري والفلسفي للانسانية التي بنته لبنة لبنة عبر اجيالها كلها.

«الانترنيت» ثورة معلوماتية هائلة وحدث تكنولوجي بالغ الاهمية في جمع ونشر المعلومات بسرعة الضوء. انها الثورة الاكبر في المواصلات وطرق نقل المعلومات البشرية في القرن العشرين. «والانترنيت» او شبكة الاتصال العالمية اصبحت واقعا ملموسا بعد ان كان حلما لسنين خلت. هذه الشبكة المعلوماتية الجهنمية العبقرية ربطت العالم في قاراته الخمس عبر شبكة حاسبات الكترونية تتحكم بحرية مطلقة بكل ما اوجده هذا العقل الانساني وخزنته الذاكرة البشرية عبر وجودها، بسهولة منقطعة النظير. بامكاننا اليوم من وصل حاسوبنا الخاص في البيت او في مكان العمل مع هذه الشبكة الكوسموبولتية العابرة للقارات وتلقي المعلومات وبث اخرى، متى شئنا ومتى احتجنا ذلك في عملنا او في حياتنا الشخصية. مثلا لو اراد الفرد منا شراء بيت في نيوزيلاندا او قضاء عطلة في المكسيك او حضور عرض مسرحي في نيويورك او حجز مقعد لمباراة كرة القدم في البرازيل، كل ما عليه ان يجلس خلف حاسوبه الخاص الموصول بهذه الشبكة ويضغط على زر حتى يتم له ما يريد خلال لحظات معدودات متخطيا وسائل اتصال اخرى من مكتب سفر او سفينة او طائرة او حتى تليفون!

القيمون على هذا المشروع الحضاري الجبار في البلدان المتطورة هدفهم الاساسي الربح والمنفعة وحب السيطرة على العالم الواسع اقتصاديا وجعله سوقا كبيرة واحدا خاضعا لسيطرتهم وفرض ارادتهم على الشعوب الاقل تطورا والاقل نموا اقتصاديا.

فمن ناحية شبكة «الانترنيت» توحد العالم وتربط الانسانية بخيوط سحرية ونظرة شمولية الى الحضارة البشرية ومن ناحية اخرى تظهر البون الشاسع والفروق الهائلة حضاريا واقتصاديا بين شعوب الارض المختلفة. تزيد من حدة الصراع الديالكتيكي – الفلسفي الدائر بين الحضارات منذ بزوغ فجر البشرية. اصبح عدد المشتركين في هذه الشبكة العلمية ٤٥ مليون وهو بازدياد مطرد. يتوقع الخبراء ان يصل العدد الى ١٠٠ مليون خلال سنين قادمة قريبة. لا بد لهذه الثورة الحاصلة في المعلومات في هذه الدقائق التي نعيشها ان تجلب خيرا عميقا على البشرية المتنورة التي اصبحت تقف بثقة نفس وطمأنينة مسلحة ومجهزة لمقابلة تلك الالف القادمة بكل ما ستجلبه من معضلات ومعادلات جديدة اجتماعية اقتصادية وفكرية. اخالها تلك الالف في بدايتها الوشيكة قادمة مع تقنية هائلة ومتطورة في كل المجالات وخاصة في مجال الاتصالات الذي نحن بصدده في هذه المقالة. اخالها بداية لتجارة واسعة وخاصة في مجال الاتصال وخاصة الاقمار الاصطناعية وشبكات التلفزة والبث العالمية وبناء محطات اتصال في الفضاء الخارجي وفي اعماق المحيطات وبدأ زحف الالة الذكية نحو عتبة كل بيت في هذه المعمورة ضارعا لله تعالى وآملا ان تخطو خطواتها نحو عتباتنا في العالم العربي الواسع ولا تهبنا كالايتام على مائدة اللئام في هذا العصر المادي الآلي المنحوس الذي لا يرحم!

(الفاخوري)

ملاحظات اضافية لمقال مشروع التقسيم

٩٤٥٣

بالاضافة الى المقال الطويل عن «قراءة مجددة لمشروع التقسيم» (لفلسطين) سنة ١٩٤٧ اقترح اضافة الملاحظات التالية:

(١) اثناء الانعقاد العادي للجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن للنظر في تقرير اللجنة الدولية الذي اقترح التقسيم باغلبية سبعة اعضاء من احد عشر عضوا ارسلت الهيئة العربية العليا (والتي قاطعت اللجنة الدولية) مندوبا عنها ليشهد ضد اقتراح التقسيم، هو السيد اميل الغوري وصرح هذا بان فلسطين يجب ان تصبح دولة مستقلة وموحدة وبالطبع تحكمها الاكثرية العربية. اما اليهود فان العرب لا يعترفون بحق المواطنة والاقامة فيها لكل من دخل البلاد منهم بعد سنة ١٩١٨ اي طول مدة السيطرة البريطانية العسكرية والانتدابية.

فقال له الممثل السوفييتي غروميكو «وهل تريد القاءهم في البحر» فقال الغوري: لا ولكنه عليهم ان يعودوا من حيث اتوا وكان هؤلاء حوالي ٩٠٪ من يهود فلسطين في تلك السنة. فقال له غروميكو: اذا انت كأنك تطلب التقسيم ملمحا الى ان الهيئة الدولية لا تسمح بذلك الطرد الجماهيري وبالتالي لا يحصل اليهود على حقوقهم في البقاء الا في دولة منفصلة عن العرب. وعندها غير السوفييت موقفهم وايدوا التقسيم عند التصويت عليه.

(٢) صحيح ان المقاومة العربية لتنفيذ قرار التقسيم ولو بالقوة هي التي سببت اعمال العنف والقتال في سنة ١٩٤٨ و٤٩ لكن الكثير ظنوا الى ان القيادة الاسرائيلية ستستفيد (وربما رحبت بالسر) بالتصرف العربي الحربجي لانه سيعطيها الامكانية او حتى الفرصة الذهبية لطرد العرب من القسم المخصص للدولة اليهودية والذين كانوا حوالي ٤٩٪ من سكانها. كما اعطاها امكانية وحجة الاستيلاء على مناطق مخصصة للدولة العربية مثل الجليل الغربي والنقب الغربي وايضا الغاء المنطقة الدولية في القدس الغربية واحتلالها ثم نقل العاصمة عمليا اليها، وان لم تعترف اكثر الدول بذلك الى اليوم.

(٣) اما تحبيذ تنفيذ قرار التقسيم سلميا من قبل قيادة واعضاء عصبة التحرر الوطني واصدقائهم وكافة الدمقراطيين الواعين فانه كان لبعد نظر وتقدير او حتى تنبؤ بان قوة يهود فلسطين ودولة اسرائيل (بعد ٤٨/٥/١٥) كانت قادرة على تنفيذ التقسيم بالقوة مع ما سيحدث من خسائر في الارواح (ولو من الطرفين) واذلال العرب وتسخيرهم باسر حوالي سبعة الاف منهم ولمدة طويلة (كنت واحدا منهم مع اخواني).. بينما كانت مخابرات جيش الانقاذ بقيادة القاوقجي تهدد باعتقال (وربما باكثر من ذلك) كل من يتحدث عن قبول التقسيم ورفض الاستمرار في الحرب العربية الخاسرة حتما.

بينما كانت قوة ذلك الجيش والتي لا تزيد عن لواء او حتى فوج واحد لا تسيطر الا على حوالي ٥٠٠ كيلومتر مربع فيها اربعون قرية من كل شمال فلسطين وانسحبت منها دون قتال تقريبا في ليلة ٣٠/١٠/٤٨.

(٤) كان تاريخ اقرار التقسيم المشئوم ٤٧/١١/٢٩ (اقصد التاريخ لا التقسيم) هو الذي قررت حكومة اسرائيل اعتباره الحد الفاصل الذي بعده صار كل من غير مكان اقامته الاعتيادية غائبا قانونيا حتى ولو ظل داخل الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل فتصادر املاكه غير المنقولة حتى ولو كانت تساوي قيمتها المبالغ الكبيرة فانا اعتبرت غائبا لمجرد انني انتقلت من مقر عملي في قرية الجش الى مقر اهلي في قرية الرامة ولكن لحسن حظي لم يكن لدي املاك.

كذلك كل الذين هربوا من قراهم المعرضة للضرب والموت الى قرى مجاورة اكثر أمنا كما جرى نقل سكان بعض القرى الذين لم يهربوا الى قرى اخرى بالقوة واعتبروا كالغائبين بالنسبة لاملاكهم حتى اليوم.

(٥) قررت هيئات منظمة الامم المتحدة، الجمعية العامة ومجلس الامن تشكيل لجنة دولية من خمس دول (غير الدول العظمى) كلفت بالاشراف على الادارة والحكم في فلسطين لمدة سنتين كمرحلة انتقالية ريثما تتشكل هيئات الادارة والحكم في كل من الدولتين المستقلتين: العربية واليهودية.

لكن حكومة فلسطين البريطانية المنتدبة رفضت التعاون مع اللجنة الدولية الخماسية المذكورة وحتى منعتها من مجرد دخول البلاد قبل انتهاء الانتداب (في ٤٨/٥/١٥) مظهرة كأنها تفعل ذلك مقاومة للتقسيم ولمصلحة العرب الذين للاسف صدقوا ذلك.

غطاس غطاس

(الرامة)

اخبار عالمية

٢٧٠ الف دولار تعويضا لعامل اجتماعي

■ العاملون الاجتماعيون هم اكثر الناس تعرضا للضغط النفسي بسبب ظروف عملهم الخاصة، وكونهم خط المواجهة الاول مع المشاكل الاجتماعية في المجتمعات، وفي بعض الحالات يؤدي هذا الضغط النفسي الى انهيار اعصاب العامل الاجتماعي، وهذا ما حدث فعليا مع احد العاملين الاجتماعيين في انجلترا، الذي عمل في احدى المجالس اللوائية، ومن ضغط العمل انهارت اعصابه واضطر الى ترك عمله في شهر تشرين الثاني لعام ١٩٩٤.

وخلال بحث القضية التي تقدم بها هذا العامل الى المحكمة العليا في انجلترا اتضح ان المجلس اللوائي كان قد حمّل العامل الاجتماعي ضغطا كبيرا، بتوجيه الكثير من مشاكل المواطنين الامر الذي ادى الى انهيار اعصابه وحكمت المحكمة للعامل الاجتماعي بتعويض عن هذه الحالة بمبلغ (١٧٥) الف جنيه استرليني (٢٧٠) الف دولار. ويعتبر قرار المحكمة العليا في انجلترا سابقة هامة في هذا المجال ومبلغ التعويض هو الاعلى في الحالات التي تقرر فيها دفع تعويض لعامل جراء تركه عمله بسبب ضغط ما.

النقابات الاسبانية: مشاريع دعم لاتحاد النقابات العمالية في فلسطين

■ يقوم وفد نقابي اسباني بزيارة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، والبحث في تمويل مشاريع مشتركة تهدف الى دعم الحركة النقابية الفلسطينية وتعميق التعاون المشترك ايضا ما بين الاتحاد والهستدروت.

ويقترح الاسبان تمويل حوالي ٢٥ مشروعا وورشة عمل في مختلف المجالات النقابية وتأهيل العمال الفلسطينيين في مختلف المهن مثل فروع المعادن والبناء وغيرها من المشاريع المهنية.

برنامج اعلامي في الهستدروت

■ باشر قسم الاتصال والاعلام في الهستدروت [illegible]

قرار الحكومة بالنسبة لانظمة الطوارىء

قرار دكتاتوري.. وخطير على مستقبل علاقات العمل

■ في البرقية التي ارسلنا بها الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ضد قراره بتفعيل انظمة الطوارىء المشينة، ضد جمهور العاملين، من اجل منعهم من الاضراب، ذكر أن هذا القرار فيه مس واضح للحقوق العمالية الاساسية ولحرية التعبير عن الرأي والاحتجاج باعلان الاضراب، وهو امر اساسي في مجتمع دمقراطي من اجل الاحتجاج ضد الظلم، واضفنا ايضا «نشتم من هذا القرار رائحة الدكتاتورية». وقد لاحظنا أن تحذيرنا هذا لقي اصداء واسعة وقام العديد من المعلقين والمختصين في اعلانات العمل في اسرائيل باستعمال هذا التعبير و تعابير مشابهة ايضا، محذرين من الاخطار الداهمة في هذا المجال، واحتمال انتهاج نهج خطير الا وهو الدكتاتورية في علاقات العمل، من قبل رئيس الحكومة نتنياهو وحكومته.

في الواقع نحن لم نكن بحاجة لهذا لاقرار بهذه الحقيقة المرة، بل اننا كنّا قد حذرنا من هذا التوجه منذ صعود اليمين الى الحكم.

وقلنا يومها ان هذه الحكومة لا تبشر باي خير في مجال علاقات العمل، وعلينا الاستعداد وشد الهمة من اجل مواجهة النهج الاقتصادي اليميني لهذه الحكومة، والقائم اولا وقبل كل شيء على اساس ضرب الحقوق العمالية واتفاقيات العمل، وكل انجاز عمالي، وكان رئيس الحكومة في التصريح الاول في هذا المجال كان قد اكد أنه يريد خصخصة الشركات من القطاع العام، وتغيير النهج والمسار الاقتصادي القائم في البلاد.

نحن لم نستهن بهذه التصريحات ولم نحاول خداع جمهور العمال، بل حذرنا من التوجه الخطير لهذه الحكومة، وقلنا المكتوب يقرأ من عنوانه، ولا يمكن ان تواصل الجهات المسؤولة في القطاع النقابي طريقها السابق القائم على اساس «تحمل المسؤولية الوطنية»، لان اهداف حكومة اليمين تتخطى هذه «المسؤولية» بالنسبة لهؤلاء المسؤولين، وتهدف الى خنق العمل النقابي والتنظيم النقابي، الذي يعني امرا اساسيا الا وهو الدفاع عن الحقوق العمالية، والانجازات العمالية في مجال اتفاقيات العمل، الاجور، مخصصات التقاعد والشروط الاجتماعية.

وكان واضحا، ايضا، ان التوجه لدى هذه الحكومة يهدف، ايضا، الى ضرب الحقوق الاساسية لجمهور العاملين بالتنظيم والاضراب، وهذا النهج ليس بجديد، لان الحركة العمالية النقابية كانت قد واجهت في بريطانيا وما زالت تواجه في مختلف الدول التي تعيش على فتات الاب الروحي للاقتصاد الليبرالي، الا وهي الولايات المتحدة. وها نحن نشهد ما يحدث في كوريا الجنوبية ايضا وهي من الدول المتعلقة بامريكا مثل اسرائيل، فهناك ايضا تم تشريع قانون عمل يمس بالحقوق العمالية والنقابية وحرية التنظيم، رغم ان انظمة الطوارىء ايضا مستغلة في هذه الدولة والتنظيم النقابي العمالي يكاد ان يكون سريا. ولا يستبعد ان تصل الى مراحل شبيهة بهذا الوضع، اذا لم نقم بالرد الحازم على قرار الحكومة، وهذا الرد يجب ان يعتمد اولا وقبل كل شيء، على القاعدة العمالية الشعبية، اي المناهضة والاحتجاج الشعبي من اضرابات ومظاهرات، فهذا هو الطريق الصحيح لقلع القرار الحكومي الخطير والغائه.

قضية اخرى نؤمن بها في مجال علاقات العمل وتعتبر احدى الركائز الاساسية لاي تحرك عمالي واي تنظيم نقابي، الا وهي ان حل المشاكل التي تواجه الحركة النقابية العمالية، لا يمكن ان يكون في اروقة المحاكم، وخاصة محكمة العدل العليا، لان عملنا وكفاحنا قائم اولا وقبل كل شيء على النضال الجماهيري الشعبي وهذا هو سر قوته، ولا يعقل ان يتحول هذا الكفاح بكل روافده وما يحمله من عظمة جماهيرية الى مجرد تقديم التماس الى محكمة العدل العليا فقط، بل ينبغي العمل على التحرك الجماهيري العالمي، وزعزعة اركان عرش هذه الحكومة، وبعدها يكون تقديم الالتماس لنا اضافية اخرى للتعبير الاحتجاجي، لكن ليس قبل ان تزجع الاجراء، بنار الغضب الاحتجاجي والعظام واعلان الاضراب العام، لوضع القرار الحكومي وانظمة الطوارىء هذه تحت الامتحان، وعدم تنفيذ هذه الاوامر، لان الاحتجاج الشعبي العام، والاضراب العام بامكانهما كسر هذه الشوكة الدكتاتورية الخطيرة.

تجارب الكفاح النقابي العالمي في مختلف انحاء العالم حملت هذه الرسالة دائما، رسالة الوحدة العمالية، والكفاح العالمي المشترك، من اجل افشال خطط الحكومات دكتاتورية والغير دكتاتورية الهادفة الى تفسيخ الوحدة المالية، وبذلك تكون قد استطاعت تنفيذ مخططاتها ضد قطاعات من العمال واماكن عمل، او افراد. وهذه الحكومات ومنها حكومة نتنياهو تعرف ان اي هبّة عالمية موحدة وقوية بامكانها تقويض ركائزها ايضا.

من هنا كانت دعوتنا في «الجبهة» قائمة اولا على هذا الاساس، اساس الانطلاق الجماهيري الاحتجاجي ضد هذا القرار، وغيره من القرارات، لان ما يجري اليوم في بعض الحالات، لدى الهستدروت وقيادتها، هو تابط الملفات والهرولة -اولا- نحو المحكمة، والتجربة اكدت لنا انه بالكفاح فقط بالامكان تغيير السياسة الحكومية، والاضراب الكبير اللذي خاضته قطاعات عمالية واسعة في البلاد في الايام الاخيرة للعام ١٩٩٦ كان اكبر دليل، ان لا طريق سوى طريق الكفاح والنضال الجماهيري ضد سياسة الحكومة الحالية القائمة على اساس واحد ووحيد الا وهو ضرب الحقوق العمالية والانجازات العمالية، وضرب كل محاولة للدفاع عن هذه الحقوق او التفكير بتحسين الاوضاع.

● عمال حيفا خيميكاليم، في احد الاجتماعات الاحتجاجية ●

يا فرحتنا

اجر الحد الادنى يرتفع الى ٢٠٩٨ شيكل

■ اجور الوزراء واعضاء الكنيست ترتفع بنسبة ٤٠٪ خلال نصف السنة الاخيرة.

وفقا لحساب علاوة الغلاء القائم والتعويض للاجيرين عن غلاء المعيشة الذي حدث في نصف السنة الاخيرة سوف يحصل كل اجير على زيادة في اجره تصل الى ٠,٦٥٪ اي اقل من واحد بالمئة. وهذا يعني تعويض بنسبة ٢٠٪ من الارتفاع الحقيقي لجدول الغلاء في نصف السنة الاخيرة والذي وصل الى ٣,٥٪ والزيادة هذه في الاجور تؤكد ان الاجيرين لم يحصلوا على اي تعويض تقريبا عن الغلاء الذي حدث في السنة الاخيرة والذي وصل الى نسبة ١٠,٦٪ مما يعني ان القيمة الشرائية للاجور قد تآكلت بنسبة تقارب الى ٨٪ خلال العام ١٩٩٦.

ونتيجة للاتفاق القائم اليوم حول التعويض عن الغلاء ما بين الحكومة والهستدروت سوف يحصل ارتفاع في الاجور بالنسبة المذكورة اعلاه اي اقل من ١٪ والارتفاع كالتالي:

اجر الحد الادنى سوف يرتفع بمبلغ يصل الى حوالي (١٣) شيكلا وبذلك يكون اجر الحد الادنى (٢٠٩٨) شيكلا (بدلا من ٢٠٨٥ ش). ومن اجره (٣٠٠٠) ش يرتفع بمبلغ حوالي (٢٠) شيكلا واجر اربعة آلاف شيكل سيرتفع بمبلغ ٢٦ شيكلا واجر خمسة آلاف شيكل بحوالي (٣٢) شيكلا والستة آلاف شيكل بحوالي (٣٧) شيكلا في الشهر.

وجدير بالذكر ان الحد الاعلى للحصول على علاوة الغلاء هو الاجر الشهري بمبلغ (١٩٥٠) ش.ج.

وهكذا نلاحظ ان التعويض النصف سنوي عن الغلاء للفئات ذات الدخل المحدود هو تعويض مجحف بحقها، وكيف يمكن الحديث عن عدالة اجتماعية في ظل نظام قام برفع الاجور للفئة العليا من وزراء واعضاء كنيست، ومدراء عامين وقضاة وغيرهم بنسبة ٤٠٪ خلال النصف السنة الاخيرة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ١٩٩٧/٢/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨,٠٠ - مدرسة: لا للانتقام - اغنية السلام
٠٨,٣٠ - الكاريكاتير: الحلقة الثالثة
٠٩,٠٠ - مجتمع: لنتحدث عن ذلك
٠٩,١٠ - اسس الثروة
٠٩,٢٠ - ببساطة قالوا لا. في الباص
٠٩,٢٥ - ببساطة قالوا لا. امي تأخرت
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية these bones
٠٩,٤٥ - للصغار: خربوط ومزبوط
٠٩,٥٠ - غصن الزيتون (بالعربية)
١٠,١٥ - «مئة سنة على الصهيونية: تاريخ الاستيطان
١٠,٤٥ - اليهود الى اين
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض
١١,٤٠ - اليهودية
١٢,٠٥ - موسيقى - توم جونز - الوقت الصحيح - الحلقة الثانية
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - مادة للتفكير «قوى عليا»
١٣,١٠ - كحرارة الليل «كله يبقى داخل العائلة»
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت
١٤,٣٠ - كرة سلة - بث مباشر
١٦,٣٠ - نورثورود - الحلقة (١٤)
١٦,٥٥ - زاف للاوائل
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت
١٧,٣٤ - زاف للثقافة
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - مواسم
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣١ - برنامج موسيقي للشباب
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال
٢١,١٥ - خط ٣٠٠ - الحلقة الاخيرة
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ - ختام

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة
٠٦,٣٠ - سكوبي دو - صور متحركة
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح - غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩,٥٥ - سنيورا
١٠,٤٥ - سلالة
١١,٤٠ - محامو لوس انجلوس
١٢,٣٢ - تمام الصحة
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة «والتلفزيون»
١٤,٠٠ - ايكوبوينت - الحلقة (١١٦)
١٤,٣٠ - تيك تاك
١٥,٠٠ - اينس وميتس
١٥,٣٠ - عالم ديفيس - كوميدي
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ٧٩٩
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ - رياضة
١٨,٠٠ - روزان
١٨,٣٠ - لمسة ملائكية
١٩,٢٥ - موعد عشوائي - تعارف
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - العالم العجيب
٢٢,٠٠ - بات يام نيويورك - الحلقة السادسة «امريكا»
٢٢,٤٠ - N.Y.P.D مسلسل بوليسي
٢٣,٣٥ - تكامل - مع بارون لندن - ضيفا الحلقة تمار غوجانسكي ويوري شتيرن
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠,٠٥ - تكامل - تتمة
٠٠,٣٧ - فيلم «في خدمة القانون»
٠٢,١٠ - عن رفوف المكتبة

● عوفر نحشون، مقدم برنامج موسيقي للشباب، القناة الاولى، ١٩,٣١ ●

حظك اليوم ...ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): قاوم الخمول ولا تنم على امجاد ماضية.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): رسالة او خبر يسرك او خطبة سعيدة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): تتلبد بعض الغيوم مع الاصدقاء.. فاصبر.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): احذر الروتين في ما تعمل.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): كن متواضعا قدر المستطاع.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): احذر زلات اللسان.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): الود يجمع بينك وبين شريك حياتك، الامور على ما يرام.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): النشاط الاجتماعي يأتي في المقدمة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): النشاط المبدع يؤدي الى السرور.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): آفاق جديدة للحب تنير لك الطريق.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٣٢) *

افقيا:
١ - عاصمة اسيوية - «... ... ... ريالت» (ابناء نوح)
٢ - ممثل سوري كوميدي
٣ - النزع (معكوسة) - نعالج (معكوسة)
٤ - متماثلان - عكس «يسار» - اصون
٥ - قوام - مدينة ساحلية (معكوسة) - بعيد (معكوسة)
٦ - حرف نصب (معكوسة) - مراكبهم - لاهثة (معكوسة)
٧ - حرف مكرر - «ال .... والخريف» (رواية عربية/معكوسة) - اكبر
٨ - حرف جزم - شهر متذكر - من جبال نابلس
٩ - شهر ميلادي - مدة طويلة - مختلفان
١٠ - شهر شائك (معكوسة) - جارية (معكوسة) - شاعر اموي
١١ - لغة - مطرب عربي
١٢ - اسم موصول - سلسلة جبال اوروبية (معرفة)
١٣ - مطربة مصرية

عموديا:
١ - شاعر جاهلي
٢ - غلطة - الثروة (معكوسة) - كره ونفر
٣ - عكس «شر» (معكوسة) - حذرنا
٤ - عالم يوناني قديم - عكس «خشن»
٥ - عكس «مستيقظ» - مبدع - مرض
٦ - «... ... وعدي» لمحمد عبد الوهاب - متماثلان
٧ - ممثل مصري - مقر
٨ - من الاسماء الخمسة - البارحة - ديوان شعر لشاعر مهجري (معكوسة)
٩ - مدينة امريكية - من الاقارب - «... ... سألتك باسمهن»
١٠ - اكد - نالعان (معكوسة)
١١ - صحراء مصرية - لهوة (معكوسة) - خوف
١٢ - داعية تحرير المرأة في مصر
١٣ - وزيرة خارجية دولة غربية

افقيا:
١ - باولو ليوردا - حمم
٢ - دل - سمي - اهواك
٣ - سمير زاهر - يبوم
٤ - اجل - احاجي
٥ - جدال - فجو - كفى
٦ - دورق - دلع - وراء
٧ - هم - ابس - سربس
٨ - تال - ابس - من - دف
٩ - ليل - اين - حملة
١٠ - بلد - المائل - حكم
١١ - من - مغان - ا.ا.ا
١٢ - الفر - شرب - قرة
١٣ - قرية ام كيت - يهدي
١٤ - ابو الفرج - سالوا

عموديا:
١ - بدر الدين - اتالي
٢ - الهجان - النهلوي
٣ - الدقهلية - قبر
٤ - زال - اهرم
٥ - رير - هل - ان
٦ - نسهان - ميناء - بن
٧ - محمد سلمان
٨ - ساحل - ابم - انش
٩ - جورج - ال - وتر
١٠ - دك - الب
١١ - ياء - اسنة - ما
١٢ - ري - كار - قاحل
١٣ - مهر - فريد مكاري
١٤ - حامد يوسف حمادي.

نتائج اللوطو

٣، ٥، ٩، ٢٠، ٢٣، ٢٥ والرقم الاضافي (٣٢)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/١٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٨٢١ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٦٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٥٣٠ ش.ج
● الاسترلين*	٣,٥٤٧١ ش.ج
● «اسود»	٣,٣٦ - ٣,٣٧ ش.ج

مصير الماركسية

(تتمة من ص١٢)

كاملا للفهم الحركة الاجتماعية شبه مرفوضة تماما اليوم. لقد قال شارل بيتلهايم الذي يعتبر من اهم الاقتصاديين الماركسيين في فرنسا ومن اهم الخبراء العالميين في شؤون «المجتمعات النامية» ان التاريخ لا يسير في اتجاه حتمي ومحدد مسبقا، ويجب النظر الى فرص تحسين المجتمعات الحالية بانها احتمالات وليست حتميات.

وتوجد في اوروبا ايضا بعض تيارات الفكر النابع من الماركسية ومن اصول متباينة اخرى والتي تتشابه مع الماركسية من بعيد. هذا مثلا هو شأن النظرية الاقتصادية الخاصة بالتنظيم او التخطيط المسماة regulationa لقد ظل المرجع في هذه الحالة هو الرؤية الشاملة لتطور الرأسمالية، مع التخلي عن نظرية فائض القيمة، ونظرية الازمات، وفرضية افقار البروليتاريا.. ويظل هناك ايضا بعض الماركسيين الجدد الذين يتمسكون باستمرار فاعلية هذا الجانب او ذاك من النظرية الماركسية.

واخيرا يوجد اولئك الذين يدافعون عن المنجزات الكلية للفكر الماركسي ويجتهدون من اجل تجديد حيويته وانفتاحه. فقد اصدر دانييل بن سعيد استاذ الفلسفة بجامعة باريس كتابين اخيرين يحاول فيهما ابراز ان افتراضات ماركس بشأن طبيعة الرأسمالية وتقلباتها وازماتها تتفوق على الرؤية التبسيطية التي تقدمها النماذج الليبرالية الخاصة بالسوق. وباختصار فانه يظهر جدوى الماركسية «المنفتحة» التي ستحتفظ بقدرتها النقدية طالما ان النظام الرأسمالي لا زال قائما، ويؤكد وجود «نواة صلبة» في النظرية الماركسية وهي نقد الاقتصاد السياسي ونقد رأس المال. يقول بن سعيد «طالما ان نظرية فائض القيمة، ونظرية الاستغلال، ونظرية المنافسة.. الخ لم يتم دحضها بجدية، وطالما اننا لا نملك نظرية افضل فانني لا اجد ما يمنع من الاستعانة بالمقولات الماركسية» ويؤكد بن سعيد ان ماركس ليس خالدا لان الرأسمالية ايضا ليست خالدة، لكنه يعيش «فيما وراء زمانه» لانه رجل الامس واليوم ومن المحتمل ان يكون رجل بداية القرن القادم على الاقل».

(عن الزميلة «اليسار»)